الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

عنوان المذكرة

أسباب كثرة الغياب لدى طلبة الماستر
من وجهة نظر الأساتذة والطلبة
في زمن جائحة كورونا
دراسة ميدانية بقسم علم النفس
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد: تحت إشراف
- خولة مواسيالأستاذة الدكتورة : وسيلة حرقاس
- مروة بو قفـة

لجنة المناقشـــة :

الاسم واللقب	الرتبـة	الصفـة	مؤسسة الانتماء
نادية دشاش	أستاذمحاضر- أ	رئيســا	جامعة 8 ماي 1945
وسيلة حرقاس	أستاذ التعليم العالي	مشرفـا ومقـررا	جامعة 8 ماي 1945
أميرة هامل	أستاذ محاضر - أ	عضوا مناقشا	جامعة 8 ماي 1945

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

أتقدمإلى المقامات العالية، والمناهل الو افرة، إلى أساتذة قسم علم النفس الكرام، شرف لي أنأعطر بذكركم صفحات مذكرتي، فاليوم أنا والناجحون نعلو المنابر، ونعانق العلياء، ونصل هنا بفضلكم وبفضل مجهوداتكم ومعارفكم التي لطالما تكرمتم بها علينا و أفدتمونا بها، اشكر لكم أتعابكم لأجلنا وأدعو لكم بثواب الأجر ودوام الصحة والعافية.

اخص بالذكر الأستاذة الدكتورة القديرة محبوبة الكل.. *حرقاس وسيلة*، آنت القدوة والفخر وفيك نرى طموحنا والعزم على نجاحنا، امتن كثيرا لكل نصيحة من حضرتك وكل كلمة أعانت و وجهت ودعمت وكانت مصدر القوة في لحظات صعبة...ادعو الله لك بدوام العزة وعلو المقام وتوفيقا لا ينتهي.

اشكر كل من أعان في عملنا، ولو بكلمة تشجيع و أتمنى الإفادة من خلال عملي هذا.

إهداء

اهدي عملي هذا بحصيلة أتعابه ومجمل محتواه إلى العزيز أبي،

أنا هنا اليوم بفضلك بعد فضل الله، وانك سندي وفرحتي ورفيقي دائما وأبدا..

إلىأمي الغالية، اشكر لك دعواتك التي وفقت بفضلها واعتليت هذه المراتب بها..

إلىأخواتي، إلى كل قريب وبعيد أسهم في إنجاح عملي وتشجيعي ولو بكلمة

ملخص الدراسة:

هدفتالدراسةإلىالتعرفعلىأسبابكثرةغيابطلبةالماسترمنوجهةنظرالأساتذةوالطلبةفيزمنكورونا.
وللتعرفكذلكعلىمختلفالفروقفيإستجاباتكلمنالأساتذةوالطلبةحولمسبباتالغيابالمتعلقةبالمحاورالأساسيةالمدرجةضمنأداةا لدراسة،والمتمثلةفي
(أسبابالغيابالمتعلقةبظروفالطالب،أسبابالغيابالمتعلقةبالجانبالبيداغوجي،وأسبابالغيابالمتعلقةبجائحةكورونا)
وكانذلكمنخلالاالتطبيقالميدانيعلىطلبةطورالماستر (1و2)
بكلمنتخصصيعلمالنفسالمدرسيوعلمالنفسالعياديوكذلكالأساتذةالعاملينفيقسمالتخصص،بكليةالعلومالإنسانيةوالاجت ماعيةلولايةقالمة.واعتمدتالدراسةالميدانيةعلىالمنهجالوصفيباعتمادتقنيةالمسحالشامل،بحيثتكونتعينةالدراسةمن
(265) طالباوطالبة،و (22) أستاذاوأستاذةمنقسمعلمالنفس.
وتمتبنيالعملبالاستمارةكاداةلجمعالبيانات،قامتبتصميمهاكلمنالباحثتيناستنادا علىماوردفيدراساتسابقة،وماتمملاحظتهو جمعهمنمقابلاتالدراسةالاستطلاعية،وعرضهاعلىالمحكمينلضبطها.
واشتملتالاستمارةعلىثلاثةمحاورر ئيسيةتندرجتحتهامجموعةبنودتخدممموضوعالدراسة،تمتوزيعهاعلىأفرادالعينة،وخلص تالدراسةإلىالنتائجالتالية:
_أسبابكثرةغيابطلبةالماسترتعودإلىأسبابمتعلقةبالجانبالبيداغوجيوجائحةالكورونا حسبكلمنالأستاذوالطالب،وتعودلأسبا بمتعلقةبظروفالطالبكذلكاقتصارا علىوجهةنظرالأستاذ.
توجدفروقدالةإحصائيافيإستجاباتالأساتذةوالطلبةحولأسبابالغيابالمتعلقةبظروفالطالب.
_لاتوجدفروقدالةإحصائيافيإستجاباتالأساتذةوالطلبةحولأسبابالغيابالمتعلقةبالجانبالبيداغوجي.
_لاتوجدفروقدالةإحصائيافيإستجاباتالأساتذةوالطلبةحولأسبابالغيابالمتعلقةبجائحةالكورونا.

الكلمات المفتاحية:

-الغياب لدى طلبة الماستر، الاستاذ والطالب الجامعي،جائحة كورونا

Study summary:

The study aimed to identify the reasons for the frequent absence of master's students from the point of view of teachers and students in the time of Corona. Also, to identify the various differences in the responses of both teachers and students about the causes of absence related to the main themes included in the study tool, which are (reasons of absence related to the student's circumstances, reasons for absence related to the pedagogical aspect, and reasons for absence related to the Corona pandemic(

This was through the field application to the students of the master phase (1 and 2) in both the majors of school psychology and clinical psychology, as well as the professors working in the Department of Specialization, at the Faculty of Humanities and Social Sciences in the Wilayat of Guelma. The study consisted of (265) male and female students, and (22) a male and female professor from the Department of Psychology.

The form was adopted as a data collection tool, designed by each of the two researchers based on what was mentioned in previous studies, and what was observed and collected from the interviews of the exploratory study, and presented to the arbitrators for control. The questionnaire included three main axes under which a set of items serving the subject of the study fall, which were distributed to the sample members. The study concluded the following results:

_The reasons for the large absence of master's students are due to reasons related to the pedagogical aspect and the Corona pandemic, according to both the teacher and the student, and due to reasons related to the student's circumstances as well as limited to the professor's point of view.

There are statistically significant differences in the responses of professors and students about the reasons for absence related to the student's circumstances.

There are no statistically significant differences in the responses of teachers and students about the reasons for absence related to the pedagogical aspect.

_There are no statistically significant differences in the responses of teachers and students about the reasons for absence related to the corona pandemic.

Key words:

-absence of master's students, university professor and college student, Corona pandemic

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المواضيعرقم الصفحة

مقدمة.....(أ)

الفصل التمهيدي: مدخل الدراسة

1-الإشكالية.....03

2-فرضيات الدراسة.....04

3-أهداف الدراسة.....4 – 5

4-أهمية الدراسة.....5

5-أسباب ودو افع اختيار الموضوع.....5

6-تحديد مصطلحات الدراسة.....5– 6

7-الدراسات السابقة.....6 – 9

الفصل الثاني: الغياب لدى الطالب الجامعي

تمهيد.....13

1-تعريف الغياب.....14

2-أنواع الغياب.....14

2-1-الغياب الجسدي.....14

2-2-الغياب الذهني 14

3-أسباب الغياب لدى الطالب الجامعي 14

3-1-أسباب الغياب المتعلقة بالطالب.....14 – 15

3-2-أسباب متعلقة بالمؤسسة الجامعية.....15 – 16

3-3-أسباب متعلقة بعامل الأسرة.....16 – 17

3-4-أسباب متعلقة بجائحة كورونا.....17

4-الآثار المترتبة على الغياب.....17

خلاصة الفصل.....18

الفصل الثالث: الأستاذ والطالب الجامعي

تمهيد..... 20
أولا: الأستاذ الجامعي.....21
11-تعريف الأستاذ الجامعي.....21
2-صفات وخصائص الأستاذ الجامعي.....21
2-1-الصفات العامة للشخصية.....21
2-2-الصفات الاجتماعية.....21
2-3-الصفات المهارية والأكاديمية.....22
3-ادوار الأستاذ الجامعي.....22
3-1-الأستاذ خبير تعليمي.....22
3-2-الأستاذ سلطة رسمية.....23
3-3-الأستاذ باحث.....23
3-4-دور الأستاذ في العمل الإداري داخل الجامعة.....23
3-5-دور الأستاذ في ضوء تكنولوجيا المعلومات.....23
4-حاجات الأستاذ الجامعي ومتطلباته..... 24 – 25
5-المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي.....25
5-1-مشكلات متعلقة بخصائص المتعلمين.....25
5-2-مشكلات متعلقة بالتعلم.....25
5-3-مشكلات متعلقة بالتعليم 25
5-4-مشكلات متعلقة بالتقويم.....25
ثانيا: الطالب الجامعي..... 26
1-تعريف الطالب الجامعي..... 26
2-خصائص الطالب الجامعي..... 26
2-1-الخصائص الجسمية والنفسية..... 26
2-2-الخصائص العقلية.....27
2-3-الخصائص الانفعالية.....27
2-4-الخصائص الاجتماعية.....27 – 28

3-حاجات الطالب الجامعي..... 28
3-1-الحاجة إلى الأمن..... 28
3-2-الحاجة إلى الحب والقبول..... 28
3-3-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي..... 28
3-4-الحاجة إلى تأكيد الذات..... 28
3-5-الحاجة إلى الحرية والاستقلال..... 28
3-6-الحاجة إلى الإنجاز والنجاح..... 28
3-7-الحاجة إلى التنمية الشعور بقيمة الذات..... 28
4-مشكلات الطالب الجامعي..... 29
4-1-المشكلات الشخصية..... 29
4-2-المشكلات الدراسية..... 29
4-3-المشكلات الاقتصادية..... 29
5-واجبات وحقوق الطالب الجامعي..... 30
5-1-واجبات الطالب الجامعي..... 30
أ-في المجال الأكاديمي..... 30
ب-في المجال غير أكاديمي..... 30
5-2-حقوق الطالب الجامعي 31
أ-في المجال الأكاديمي..... 31
ب-في المجال غير أكاديمي..... 32
خلاصة الفصل..... 33

الفصل الرابع: جائحة كورونا

تمهيد..... 35
1-لمحة تاريخية عن فيروس كورونا..... 36
2-تعريف فيروس كورونا 36
3-أنواع فيروس كورونا..... 37
3-1-فيروس كورونا ألفا..... 37
3-2-فيروس كورونا بيتا..... 37

3-3-فيروس كورونا غاما.....37
3-4-فيروس كورونا دالتا.....37
4-طرق انتقال فيروس كورونا.....37 – 38
5-الخصائص العامةلفيروس كورونا..... 38
5-1-خاصية الانتحاء.....38
5-2-تركيبه.....38
6-أعراض فيروس كورونا.....38 – 39
7-مضاعفات فيروس كورونا.....39
8-تشخيص فيروس كورونا.....40
9-علاجه وطرق الوقاية منه.....40
9-1-علاجه.....40 – 41
9-2-طرق الوقاية منه.....41
خلاصة الفصل..... 42

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....44
1-التذكير بالفرضيات.....45
2-مجالات الدراسة.....45
2-1-المجال المكاني.....45
2-2-المجال الزماني.....46
3-الدراسة الاستطلاعية.....47
3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعي.....47
3-2-مراحل الدراسة الاستطلاعية.....47 – 48
3-3-عينة الدراسة الاستطلاعية.....48
3-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية.....48 – 49
4-منهج الدراسة.....49
5-مجتمع الدراسة.....49 – 50
6-عينة الدراسة.....50

1-6-عينة الدراسة الأساسية..... 51
2-6-خصائص العينة..... 51
أ-حسب متغير الجنس (الطلبة)..... 51
ب-حسب متغير المستوى التعليمي..... 52
ج-حسب متغير التخصص..... 53
د-حسب متغير الجنس (الأساتذة)..... 54
و-حسب متغير الرتبة(الأساتذة)..... 55
7-أدوات جمع البيانات..... 56
1-7-كيفية بناء الاستمارة..... 56 – 57
2-7-كيفية تصحيح المقياس والوقت المناسب للإجابة عنه..... 57 – 58
8-تحديد الخصائص السيكو مترية للاستمارة..... 58
1-8-صدق الاستمارة..... 58
1-1-8-صدق المحكمين..... 58 – 60
2-1-8-الصدق الذاتي..... 60 – 61
2-8-ثبات الاستمارة..... 61
1-2-8-التجزئة النصفية..... 61
9-الأساليب الإحصائية..... 62
خلاصة الفصل..... 63

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة الميدانية..... 65
1-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 65
2-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 66
3-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة..... 67
2-مناقشة نتائج الدراسة..... 68
1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات..... 68
1-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة..... 68 – 70
2-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى..... 70 – 71

2-1-3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية..... 71 – 72

2-1-4-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة..... 72 – 73

2-2-مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.....73 – 74

استنتاج عام..... 75

خاتمة .....ج

- توصيات ومقترحات الدراسة
- قائمة المراجع
- الملاحق .

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح حاجات الأستاذ حسب قولد(GOLD)	24
02	جدول يوضح مختلف تسميات سلالات كوفيد المتحورة	37
03	جدول يمثل مجتمع الدراسة وفقا للتخصص والنسب المئوية.	50
04	جدول يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة) وفق متغير الجنس مع النسب المئوية.	51
05	جدول يمثل توزيع عينة الدراسة (الطلبة) وفق متغير المستوى التعليمي مع النسب المئوية.	52
06	جدول يمثل توزيع العينة (الطلبة)حسب متغير التخصص مع النسب المئوية.	53
07	جدول يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس مع النسب المئوية.	54
08	جدول يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الرتبة مع النسب المئوية.	55
09	جدول يمثل بنود استمارة أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في زمن كورونا حسب عدد اتفاقات المحكمين مع النسب المئوية:	60 – 59
10	جدوليمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب.	65
11	جدوليمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي.	66
12	جدوليمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا.	67

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يمثل مجتمع الدراسة وفق التخصص والنسبة المئوية.	50
02	شكل يمثل توزيع عينة الدراسة (الطلبة)حسب متغير الجنس مع النسب المئوية.	51
03	شكل يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حسب المستوى التعليمي مع النسب المئوية.	52
04	شكل يمثل توزيع عينة الدراسة(الطلبة) حسب متغير التخصص.	53
05	شكل يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس.	54
06	شكل يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الرتبة.	55

مقدمـــة

مقدمة

يعد الوسط الجامعي بيئة منظمة ومحكومة بقواعد ترتب أسسه وكذلك المهام الموكلة لمختلف عامليه حسب تدرجاتهم المهنية، وهو كذلك البيئة الملائمة لاحتواء الطالب الجامعي الذي يهيئ له المجال المناسب للتحصيل العلمي وفرص اكتساب الخبرات العلمية الثرية، وتوفير جو الدافعية والسعي نحو الطموح للوصول إلى الأهداف المبتغاة. ويشوب المؤسسة الجامعية بيئة الطالب، عدة ظواهر سلوكية شاعت واستفحل انتشارها مؤخرا. يبرز لنا في واجهتها ظاهرة الغياب التي يمارسها الطلبة، حيث أحدث شيوعها تأثيرا واسع مجاله، ومتعددة أبعاده، ووخيمة عواقبه. كما وكثيرة استفسارات المسؤولين اتجاهه واتجاه دوافعه وبالأخص في زمن جائحة كورونا، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة البحث والتقصي في سبيل فهم دواعي حدوث الظاهرة والتمعن في مسبباتها للتحسيس من تأثيراتها السلبية.

وهذا ما تعرضنا له خلال دراستنا وتبنينا تفاصيله في مجمل العناصر التي تعرضنا لها وقد كانت في شكل جانبين رئيسيين، الجانب النظري والجانب الميداني بالنسبة للجانب النظري فقد احتوى على عدد من الفصول وهي:

الفصل الأول:الفصل التمهيدي مدخل الدراسة: تناول هذا الفصل إشكالية الدراسة، التساؤلات، الفرضيات، أهمية الدراسة، وأهدافها، والتحديد الإجرائي للمفاهيم، وأخيرا الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني:فكان موضوعه الغياب لدى الطالب الجامعي، حيث تم التطرق بداية بتعريف الغياب، أنواعه وأسبابه المتعلقة بالطالب والجامعة وعامل الأسرة وكذلك المتعلقة بجائحة كورونا، والآثار المرتبة على الغياب.

الفصل الثالث: تناولنا فيه موضوع الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي، حيث قمنا أولا بتعريف الأستاذ الجامعي، صفاته وخصائصه، وأدوار الأستاذ، وحاجاته وكذلك المشكلات التي تواجهه، وتطرقنا ثانيا إلى تعريف الطالب الجامعي، وخصائصه وحاجاته والمشكلات التي تواجهه، وتناولنا واجبات وحقوق الطالب الجامعي.

الفصل الرابع: تطرقنا في هذا الفصل إلى فيروس كورونا وقمنا بأخذ لمحة تاريخية عن هذا الفيروس، تناولنا تعريفه وأنواعه وطرق انتقاله وخصائصه، وكذلك أعراض هذا الفيروس ومضاعفاته وتشخيصه وثم علاجه وطرق الوقاية منه.

الفصل الخامس:قمنا في هذا الفصل بوضع الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تضمن الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها، بالإضافة إلى عينة الدراسة، المنهج الذي اتبعناه في الدراسة، أدوات الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا.

الفصل السادس:يعتبر هذا الفصل أهم فصل في الدراسة، حيث خصص لعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا وفقا للفرضيات الموضوعة التي وضعناها مسبقا، كما تمت مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات وكذلك على ضوء الدراسات السابقة، وفي الأخير قمنا بوضع مجموعة من التوصيات واستنتاج عام للدراسة، وقدمنا خاتمة لهذا الموضوع.

الفصل التمهيدي :مدخل الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب ودو افع اختيار الموضوع

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية منها على حد سواء؛ نظرا لأنه الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاجها بأعباء التنمية في المجالات المختلفة، ويسهم كذلك في نشر المعرفة من خلال عملية التدريس وتطبيق المعرفة عند استخدامها في حل مشكلات المجتمع، وإنتاجها من خلال ما يقدم من أبحاث ودراسات ومعارف جديدة.

وبناءا على هذه الأهمية الخاصة بالتعليم الجامعي، فقد حظيت الجامعة والجامعيون أساتذة وطلبة بمكانة متميزة ومرموقة من قبل أفراد المجتمع. والتعليم الجامعي بحكم رسالته السامية، ودوره وأهدافه البناءة، وأعداد الطلبة الكبير المقبلين عليه، وبحكم كذلك ما يواجهه من تحديات لها القدرة على المساس بأسسه وأداء أدواره بالشكل اللازم، فهو إذا جدير بكل اهتمام وحرص من الأطراف المعنية ضمن إطاره بذلك للإبقاء على حسن أدائه و سيرورته. ومن ضمن التحديات الطارئة والتي برزت مؤخرا هي الجائحة المرضية (كوفيد 19)، والتي عرفت صدى واسعا وكان لها الأثر الكبير في بعض المؤسسات، وكان له التأثير المباشر على حرم المؤسسة الجامعية والتعليم فيها. والذي أدى إلى تفشي عدة ظواهر سلبية وضاربة بسيرورة العملية التعليمية التعلمية وأبرزها الغياب، الذي يعتبر الانقطاع المتكرر عن الدراسة بشكل غير طبيعي؛ والذي يكون ناجما عن إرادة الطالب وقراره بعدم الدراسة دون مبرر أو عذر حقيقي كظرف طبي. وهو لم يكن ظاهرة ملفتة من قبل، بل شاع في الفترة الأخيرة في ظل تواجد الجائحة. فتوجه اهتمام كل من الطلبة والأساتذة نحوها. رغبة في دراستها وفهم الدوافع المؤدية لها وسعيا لمعالجتها والسيطرة عليها.

إن غياب الطلبة ينجر عليه فقدان الكثير من المعارف المهمة والمهارات والخبرات والتواصل مع الأساتذة والطلبة، ويحرمهم فرصة التعلم والتفاعل والتأثير والتأثر بالآخرين، لهذا فإن حضور الطالب وتفاعله أمر مهم يساعده على فهم المادة، "وقد أكد بعض الباحثين أن الاستماع والحضور الأكيد للطالب كفاعل رئيسي لما يدور أثناء المحاضرة، هو من العوامل التي تسهل فهم محتواها وتخزين الأفكار الأساسية التي جاءت بها وأن طريقة تدوينها تتطلب التفكير والاستنتاج، مما يجعل الطالب يقوم بجهد فكري وهذا لا بد منه للتكوين الجيد، حتى لو كانت الطريقة المتبعة هي السرد والإملاء، يجب أن لا يكون رد الفعل هو الغياب." (بلقاسمي ، ص 5)

فالطالب الذي لا يسير وفق نظام ويتغيب يكون عرضة لعقبات تعيق تحصيله العلمي الذي يتلقاه من الأستاذ ومن صفاته الجد في طلب العلم والتأدب بأدب طالب العلم والاستفادة القصوى من الأساتذة وقت الدراسة من أجل اكتساب المعلومات والمعارف.... إلخ.

وباعتبارنا خريجتي هذه الجامعة، ومما تم ملاحظته فيما يخص هذه الظاهرة وتفاقمها ومدى تأثيرها السلبي على سيرورة العملية التعليمية التعلمية، اخترنا التوجه لمسار دراسة ظاهرة الغياب في الوسط الجامعي ورغبة منا في البحث في أسبابها والعوامل المؤدية لها والتي تستدعي الوقوف عندها. وعليه نطرح تساؤل الإشكالية التالي:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) عند مستوى الدلالة 0.05؟

التساؤلات الجزئية:

--هل توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بظروف الطالب عند مستوى الدلالة 0.05؟

--هل توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بالجانب البيداغوجي عند مستوى الدلالة 0.05؟

--هل توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بجائحة كورونا عند مستوى الدلالة 0.05؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

--لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) عند مستوى الدلالة 0.05؟

2-2-الفرضيات الجزئية:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بظروف الطالب عند مستوى الدلالة 0.05؟

--لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بالجانب البيداغوجي عند مستوى الدلالة 0.05؟

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلبة واستجابات الأساتذة حول أسباب كثرة الغياب طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية، تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي) المتعلقة بجائحة كورونا عند مستوى الدلالة 0.05؟

3- أهداف الدراسة:

-الكشف عن احتمالية وجود فروق في استجابات الأساتذة والطلبة تجاه الظاهرة موضوع الدراسة.

-التعرف على الفروق في استجابات كل من أساتذة قسم علم النفس وطلبة طور الماستر بتخصصي علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي حول أسباب كثرة الغياب المتعلقة بظروف الطالب.

- التعرف على الفروق في استجابات كل من اساتذة قسم علم النفس وطلبة طور الماستر بتخصصي علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي حول اسباب كثرة الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

- التعرف على الفروق في استجابات كل من أساتذة قسم علم النفس وطلبة طور الماستر بتخصصي علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي حول أسباب كثرة الغياب المتعلقة بجائحة كورونا.

-توعية الطالب بتأثيرات الغياب وإفادة الأساتذة كذلك باطلاعهم على أسباب الغياب والمساهمة في التوصل وإيجاد مقترحات تجنب حدوث الظاهرة او تقلل من حدة انتشارها الواسع.

-تقديم مقترح بإمكانه الإعانة في فهم مسببات ظاهرة الغياب؛ وبالتالي التخفيف منها وتقليلها.

4- أهمية الدراسة:

-يمكن أن تكون هذه الدراسة الأصيلة مفيدة للجهات التالية:

-للمسؤولين في الجامعة في فهم ظروف الطالب وتهيئة البيئة التعلمية الداعمة لعملية التعليم والتعلم

-تعد نتائج هذه الدراسة قاعدة لبناء برنامج إعلامي لتوعية وتحسيس الطالب بأهمية حضوره ومدى مساهمة ذلك في بناء رصيد معرفي وكذلك تبيان عواقب تغيبه وآثاره السلبية عليه.

5- أسباب ودو افع اختيار موضوع الدراسة:

-سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو تزايد ظاهرة الغياب وسط طلبة قسم علم النفس لطور الماستر وتفاقمها بشكل كبير فكانت دراستنا إشارة وتنويها للظاهرةوبحثا في أسبابها وتبيانا لتأثيراتها وعواقبها بالنسبة للطلبة متكرري الغياب.

-لاحظنا إشارة الأساتذة لهذه المشكلة والتساؤل حول أسبابها.

-حداثة الموضوع باعتباره جديد الطرح يتناول دراسة ظاهرة انتشرت وتفاقمت تزامنا مع جائحة كورونا خلال هاته السنوات الأخيرة.

-إضافة دراستنا لمجمل البحوث العلمية التي تكون المرجع والمنهل لكل طالبيها، وجعلها محل الاستفادة لكل مهتم بموضوع الدراسة.

-تسليط الضوء على الأسباب الحقيقية لظاهرة الغياب لدى طلبة الماستر وفهم وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة لهاتهالظاهرة.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

6-1-كثرة الغياب: هو عدم حضور الطلبة للدراسة بشكل دائم ومنتظم كما هو محدد في رزنامة التدريس الحضوري المعدّة من قبل قسم علم النفس (ماستر)، بنسب تتراوح بين 50%اوأكثر.

6-2-الأستاذ: هو كل فرد يقوم بالتدريس في الجامعة والذي يكون حامل لشهادة الدكتوراه أو الماجستير أو الماستر، والذي يكون محتل لرتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مؤقت. في دراستنا هو أستاذ المدرس بقسم علم النفس لأقسام الماستر سنة أولى وسنة ثانية.

6-3-طلبة الماستر: وهم مجموعة طلبة جامعة 8 ماي 1945 الدارسون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمسجلون خلال السنة الجامعية 2021_2022 في تخصص علم النفس العيادي وعلم النفس المدرسي لطور الماستر.

4-6- زمن جائحة كورونا:هي الفترة التي تزامنت فيها السنة الأولى ماستر للطلبة مع جائحة كورونا، التي امتدت من بداية سنة 2020 إلى نهاية سنة 2021، وخلالها تغيرت ظروف الدراسة.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة بن علي عائشة و فلاحي الزهرة(2013) بعنوان: اثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة ،دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية –جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة الجامعة و متغير التحصيل العلمي ،وقياس مستوى الغياب لدى طلبة (LMD) بقسم العلوم التجارية و الاقتراب من ظاهرة التغيب بالمعالجة و الدراسة الميدانية .و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و المنهج المقارن .وقد تكونت العينة من ثلاثة فئات (سنة أولى 200طالب مأخوذة بشكل عشوائي من كل سداسي، سنة ثانية 200طالب مأخوذة بشكل عشوائي من كل سداسي، و سنة ثالثة 130 طالب مأخوذة بشكل عشوائي من كل سداسي) وهذا خلال العام الدراسي (2009-2010) و تم استخدام خلالها كأداة نماذج الانحدار لمعالجة المتغيرات النوعية أو ما تسمى بالمتغيرات الصماء.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي :

*هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين لايتغيبون والطلبة كثيرو الغياب

*أن المعدلات العامة للطلبة تتناسب طرديا مع عدم غيابهم

*أن مستوى التحصيل العلمي دالة متزايدة بالنسبة لعدم الغياب.

*تم تحديد الفوارق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون والطلبة كثيرو الغياب وكانت هذه الفوارق كالتالي:

بالنسبة للسنة الأولى فان المعامل التفاضلي هو (3.47) أما بالنسبة للسنة الثانية فان المعامل التفاضلي هو (2.29) أما بالنسبة للسنة الثالثة فان المعامل التفاضلي هو (1.90) حيث نستنتج انه كلما انتقل الطالب من سنة لأخرى ينقص المعامل التفاضلي في حين يزيد متوسط الفئة المرجعية (متوسط معدل الطلبة الذين تغيبوا أكثر من مرة) ويرجع هذا لأسباب منها إدراك الطالب لأهمية الغياب و مدى تأثيره على معدله السنويو بالتالي محاولته التخفيف من حدة هذه الظاهرة في السنوات اللاحقة ومواظبته على الحضور وكذا تقديمه للتبريرات الكافية والمقنعة في حالة غيابه الاضطراري لذا نلاحظ أن معدلات طلبة السنة الثالثة الذين تغيبوا مرة على الأكثر والذين تغيبوا أكثر من مرة تكاد تقترب من بعضها وهذا لصغر المعامل التفاضلي .مما يعني أن للغياب اثر كبير على التحصيل العلمي لدى الطالب من سنة لأخرى .وقد يرجع تناقص المعامل التفاضلي كذلك إما لتساهل الأساتذة مع الطلبة بعد احتكاكهم بهم و إما لاجتهاد الطالب و مواظبته على الحضور و إما عدم اخذ الأستاذ بعين الاعتبار الغياب في تقييم الطالب وإما لأسباب أخرى نجهلها.

7-2-دراسة رحيم يونس كرو العزاوي و ابتسام عبد الكاظم محمد (2011/2010) بعنوان أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات ،جامعة المستنصرية كلية التربية

استهدفت الدراسة تقصي أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة المستنصرية والتعرف عليهاووضع المقترحاتوالتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة السلبية بين أوساط الطلبة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد

تكونت العينة من (40) طالبا وطالبة من قسم الرياضيات وعمل الباحثان على تقديم استبيان مفتوح والذي كان الأداة المستخدمة. ومنه خلصت الدراسة إلى النتائج الموالية:

*تراكم الواجبات على الطالب أو الطالبة وعدم أدائها أولا بأول .

*انقطاع الطرق وازدحام الشوارع و غيرها

*كراهية الطالب لمادة معينة

*افتقار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات مثل السفرات وزيارات المدارسوالمعالم ومعارض الرسموالمتاحف والمسرح وإقامة الحفلات...

*اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل توتر وهذا مايفقد الطالب الشعور بالأمان النفسي والشعور بالحرمان

*عدم تقبل الطلبة والتعرف على مشكلاتهم و وضع الحلول المناسبة لها مما اوجد فجوة بينها وبين عناصر المجتمع الجامعي.

7-3-دراسة امجد عبد الرزاق حبيب،(2009-2010) بعنوان: أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية –جامعة البصرة-

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى الكشف عن الأسباب المساهمة في ارتفاع نسبة غياب الطلبة و الكشف على العلاقة بين متغير الغياب و متغير المرحلة الدراسية (الأولى و الرابعة)

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي و قد تكونت العينة من (104) طالبا و طالبة من مجتمع البحث الأصلي استخرج الباحث صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري و استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (20) طالباو طالبة .تم اعتماد الاستمارة كأداة في الدراسة و استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات و معالجتها إحصائيا منها معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة، و توصل من خلال ذلك إلى النتائج التالية:

1/-من أهم أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية:

*عدم إعطاء القسم أو العمادة عطلة قبل الامتحانات من اجل المراجعة و الاستعداد لها

*السماح للطلبة المتجاوزين الحد المسموح به للغياب من دخول قاعة الامتحان بالرغم من عدم التزامهم بالدوام طيلة العام الدراسي

*الازدحامات المرورية و كثرة السيطرة تعيق الحضور للمحاضرة الأولى

2/-كما أظهرت النتائج للدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الغياب و متغير المرحلة الدراسية (أولى و رابعة).

7- 4 -دراسة عبد الحميد الكبيسي (2007/2006) بعنوان: مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة بجامعة الأنبار–كلية التربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء التدريسيين و الطلبة عن عدم انتظام بعض التدريسيين والطلبة في حضور المحاضرات ،وكذلك اقتراح حلول لمعالجة أسباب التدني لعدم حضور المحاضرات الجامعية. تم الاعتماد على

الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة من التدريسيين من جامعة الأنبار والبالغ عددهم 1400 تدريسي موزعين على 12 كلية و1000 طالب وطالبة وتمت الدراسة في العام الدراسي 2007/2006. ومن نتائج الدراسة:

أ-نتائج استبيان التدريسيين :

-المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولى هي تدهور الوضع الأمني.

-قلق التدريسي على سلامته من أي اعتداء أو اغتيال.

-غلق الطرق المؤدية للجامعة.

-ارتفاع أجور النقل من والى الجامعة.

-قانون العقوبات غير مفعل في الوقت الراهن.

-قلة الحوافز لتدريسيين المواظبين وانعدامها.

-تهاون بعض رؤساء الأقسام عن محاسبة التدريسي عن تقصيره في الواجب.

ب-نتائج استبيان الطلبة:

-اشتراك الطلبة والتدريسيين بتدهور الوضع الأمني والأمور المصاحبة له .

-كذلك المشكلة قلة الخطوط الجامعية التي تنقل الطلبة.

-غياب الإرشاد من قبل المدرس والقسم وعدم توافر الأقسام الداخلية القريبة عن الكلية.

-عدم اكتراث التدريسي بالحضور وأحيانا ليسجل الحضور.

-صعوبة الموازنة بين حضور المحاضرات والمستوى المعيشي. تواجد قوات مسلحة في الكلية.

-جدول الدروس غير منسق وحسب أهمية الدروس.

-لا يقبل الطالب حسب رغبته في القسم.

7- 5 -دراسة الكبيسي وجعاطة (1985):

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد واستخدم في هذه الدراسة استبيان مغلق في ضوء استبيان مفتوح تضمن سؤالا واحدا وزع على عينة استطلاعية تألفت من 60 طالب وطالبة تم تطبيق الأداة على عينة البحث الرئيسية المؤلفة من 240 طالب وطالبة من أقسام علم النفس والاجتماع واللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة بغداد كذلك موزعين بالتساوي بحسب المرحلة الدراسية والجنس والاختصاص وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها توصلت الدراسة الى أربعة أسباب لصالح طلبة الصفوف الأولى منها:

-صعوبة التكيف مع جو الكلية.

-عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه.

-ضعف علاقة عدد من الطلبة بطلبة الشعبة.

-معاناة عدد من الطلبة من الأرق ليلا.

كما أسفرت النتائج أيضا عن خمسة أسباب لصالح طلبة الصفوف الأربعة منها:

-افتقار مجموعة من المحاضرات إلى أسلوب المناقشة العلمية.

-يركز عدد من الأساتذة في الامتحان على الكتاب أو الملزمة.

-قلة تكليف الطلبة بالتقارير والدراسات العلمية.

-تطرق عدد من الأساتذة إلى موضوعات خارجة عن موضوع المحاضرة.

-قلة السفرات والأنشطة الاجتماعية.

أما الأسباب التي كانت لصالح الذكور منها:

-تفتقر مجموعة من المحاضرات إلى أسلوب المناقشة العلمية.

-يركز عدد من الأساتذة يركزون في الامتحان على الكتاب أو الملزمة.

-عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه.

أما الأسباب التي كانت لصالح الإناث منها:

-قلة السفرات والأنشطة الاجتماعية.

-ضعف علاقة عدد من الطلبة بطلبة الشعبة.

-الخوف من الإحراج من أسئلة الأستاذ.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل المدخل التمهيدي لدراستنا، بحيث أعطى نظرة عن أولى خطوات المضي في دراسة الموضوع بدءا بالإشكالية التي نبني بها الأساس والمنطلق لموضوعنا، ومجموع التساؤلات والفرضيات التي تحدد لنا مسار الدراسة الذي نبينه أكثر من خلال الأهداف التي نسعى لها عند دراستنا للموضوع، ومدى أهميته ودوافع اختياره وانتقاءه للعمل عليه بصفة مذكرة تخرج. وكذلك تطرقنا لمصطلحات الدراسة التي تعنى بها، والتي هي بمثابة المفاتيح الأساسية لفهم المسببات الفعلية لغياب طلبة الماستر حسب وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة،ومجمل الدراسات السابقة التي تعد الأرضية النظرية الأولى والإطار المرجعي العلمي الأول الذي تسير عن إثره دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الغياب لدى الطالب

1-تعريف الغياب

2-أنواع الغياب

3-أسباب الغياب لدى الطالب الجامعي

3-1-أسباب الغياب المتعلقة بالطالب

3-2-أسباب متعلقة بالمؤسسة الجامعية

3-3-أسباب متعلقة بعامل الأسرة

3-4-أسباب متعلقة بجائحة كورونا

4-الآثار المترتبة على الغياب

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد ظاهرة الغياب من الظواهر التي استفلحت مؤخرا وعرف انتشارها توسعا كبيرا في أوساط الطلبة الجامعيين، ويعد الغياب مشكلة سلوكية تتمثل في انقطاع الطالب عن الحضور للدوام الدراسي بصفة مؤقتة أو دائمة. الأمر الذي يؤثر على تنظيم سيرورة التعلم ومدى الاستفادة ونتائج التحصيل وغير ذلك كثير من تأثيراته العديدة. ونعرض خلال هذا الفصل جوانب تتحدث أكثر عن ظاهرة الغياب أو ردناها في نقاط:

تعريفه، أنواعه، أسباب الغياب المؤدية له والمتعلقة بعدة جوانب وكذا الآثار المترتبة على الغياب.

1-تعريف الغياب:

لغة:مصدر غاب، يغيب، غب، غيبة، غياب، غيبوبة، فهو غائب والجمع غيب وغياب والمفعول مغيب عنه. وهو اسمفاعل بمعنى:أفول.

من غاب واختفى عن الأنظار. ومن مرادفاته: ابتعاد عن، انفصال عن، البقاء بعيدا عن، بعد عن. **(معجم البارق، Www .albuaraq.29/4/2022 .17 :35)**

اصطلاحا: هو حالة التخلف عن الحضور، هو حالة الرفض للحضور.

هو حالة عدم انتظام للطالب في المؤسسة التعليمية، كالتأخر عن الحصة الأولى أو نصف اليوم الدراسي أو جميع اليوم، حيث يتكرر هذا السلوك بصورة مباشرة نسبيا ثلاث مرات متصلة أو خمسة أيام منفصلة. **(بن رتمية، 2017، ص 8-9)**

تعريف جوف(1963): يقصد بالغياب عدم حضور الطالب إلى قاعة التدريس لأي سبب كان.

تعريف عمر(1987): الغياب هو الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور.**(بن علي وفلاحي، 2013، ص 64)**

2-أنواع الغياب:

الغياب يكون في شكلين وهما: المبرر وغير المبرر، فإن كان بسبب غدر وجيه ومحدد، كمشكلة صحية أو أسرية أو ظرف طارئ يمنع الطالب من الحضور فإنه غياب مبرر أما إن كان الغياب لأسباب لا تعد مقبولة كالملل من الدراسة وقلة الاهتمام بها وادعاء ظروف معينة. فهنا نقول أنه غياب غير مبرر ويؤثر هذا الأخير بشكل سلبي على سيرورة تعليم واستفادة الطالب.

-ونميز أساسا بين نوعين من الغياب وهما:

2-1- الغياب الجسدي: ويقصد به عدم حضور الطالب جسديا إلى قاعة التدريس.

2-2- الغياب الذهني: ويقصد به الحضور الجسدي فقط للطالب، دون الحضور الذهني. **(بن علي وفلاحي، 2013،ص 64)**

3-أسباب الغياب لدى الطالب الجامعي:

توجد عدة أسباب تدفع بالطالب لعدم الحضور منها ما يرجع إلى الطالب نفسه، ومنها ما يرجع للأستاذ أو حتى للإدارة وظروف المحيط ونبين ذلك فيما يلي:

3-1-أسباب متعلقة بالطالب:

1-شخصية الطالب وتركيبته النفسية ومجمل استعداداته وقدراته وميولاتهالتي قد تجعله لا يتقبل جو الدراسة. **(الحربي، 2021، ص42)**

2- التوتر الانفعالي لدى الطالب وما قد ينتج عنه من تمرد ضد المجتمع وضد أي سلطة تفرض عليه، والخروج عن سيطرة الآخرين. مما ينتج عن ذلك كره بعض الطلبة للدراسة، التمرد على النظام الداخلي للجامعة وقسم التخصص وتعليمات الأستاذ أو الإدارة.

3- الإستهتار بالنظم الخاصة بحكم سيرورة المؤسسة الجامعية.

4- ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب للحصول على الكفاءة والتفوق، وانخفاض روح المنافسة بين الزملاء بسبب الشعور بضعف القدرة على إنجاز الواجبات والتحضير للامتحانات

5- انخفاض مستوى ذكاء الطالب أو نقص في قدراته العقلية التي تكون نقص القدرة على التفكير أو الحفظ أو التذكر ما يؤثر على الاستيعاب لمضمون الدرس والتحصيل العلمي.

6- غياب روح المبادرة من طرف الطالب بسبب عدم إشراكه في تنظيم الحصة. **(كسعي، 2020، ص17)**

7- وجود إعاقات او مشكلات صحية ونفسية لدى الطلب فتمنعه من الحضور بشكل دائم ومنتظم.

8- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته وإتباع أفضل طرق للاستذكار ما يسبب له إحباطا وشعورا بالعجز.

9- الفشل الدراسي المتكرر.

10-السهر لأوقات متأخرة بسبب التلفاز أو مواقع التواصل الاجتماعي.

11- الإنتقال من التغيب الذهني إلى التغيب الجسدي بسبب درجة تحصيل المعلومات.

12- العدوى السلوكية وتقليد الطالب لزملائه غير المنضبطين في حضورهم. **(الحربي، 2021، ص 42)**

13- وجود بعض العوامل الانفعالية لدى الطالب مثل: كره مقياس معين أو إيجاد صعوبة في استيعابه.

13- عدم الاتفاق مع أساتذة معينين وصعوبة التعامل معهم لارتباط ذلك بموقف معين يعيق سيرورة المعاملة بشكل طبيعي.

3-2-أسباب متعلقة بالمؤسسة الجامعية:

1- عدم ملائمة جو المؤسسة الجامعية لميول الطالب، وإشباع حاجاته إضافة إلى ضعف الاهتمام بالأنشطة الثقافية وغيرها التي تكون عامل جاذب للطلبة.

2- العقاب المستمر أو الأسلوب الردعي الذي يكون منفرا للطالب.

3- سوء العلاقة بين بعض الطلبة فيما بينهم ومع الأساتذة كذلك، وضعف قدرة هؤلاء الأخيرين على تفهم احتياجات الطلبة ومشكلاتهم وسخرية الأساتذة في بعض المواقف من الطلبة.

4- ضعف استفادة الطالب من مضمون الحصة ومن شرح الأستاذ، ما يؤدي إلى الانقطاع عن الحضور.

5- عدم تخصص الأستاذ في المقياس. **(كسعي، 2020، ص 17)**

6- عدم وجود الضبط الكافي والرقابة من طرف الأساتذة والإدارة إلى جانب ضعف الإشادة والتحسيس بأهمية الحضور وقيمة التواجد بقاعات التدريس ضمن التخصص ما يفقد الطالب شعوره بوجود القدوة التي يمتثل لها، ويفقده الانتظام داخل فصل دراسته.

7- تمييز بعض الأساتذة لعدد من الطلبة بشكل يجعلهم انحيازيين، وهذا ما ينفر الطالب من الحضور.

8- قلة توفر وسائل التشويق لجذب الطلبة وتحفيزهم على الإقدام والعمل بجد وحماس.

9- عدم اعتراف الأساتذة ومسؤولي التخصص بقدرات ومهارات الطالب ما ينجر عنه إفقاده لطاقته وموهبته البناءة أو توجيهها بهذه الطريقة إلى نواحي عدوانية أو إهمال للجانبالدراسي.

10- إزدحام الفصول الدراسية ما يشعر الطالب بالضغوط النفسية والمزاجية والتي تؤثر سلبا على قدرة وكفاءة التحصيل الدراسي.**(مجلة كلية التربية، 2019، ص 20)**

11- الإنفصال بين حاجات الطلاب والمعارف التي تقدم لهم في المؤسسة الجامعية، الأمر الذي يقلل لدى الطالب الشعور بجدوى الحضور وجدوى الاهتمام بالدروس.

12- التوجيه غير عادل نحو التحصيل.

13- عدم تطبيق القوانين الخاصة باتخاذ الإجراءات اللازمة مع المتغيبين والتساهل معهم، ما يؤدي إلى تفاقم الظاهرة.

14- مشكل برمجة المقاييس وعدم ملائمة توقيت الحصة.

15- عدم ملائمة الحجم الساعي اليومي مع درجة استيعاب الطالب**(بن علي وفلاحي، 2013، ص 64)**.

16- عدم توفر إمكانيات التدريس الحديثة. **(كسعي، 2020، ص 18)**

17-تصورات الطالب الخاطئة واتجاهاته السلبية نحو جدوى العلم وأهمية التعليم في الحصول على منصب عمل وتحسين مستوى المعيشة.

3-3-أسباب متعلقة بعامل الأسرة:

وتتمثل في طبيعة الحياة المنزلية ومختلف الظروف التي تعيشها الأسرة والعلاقات التي تسود بين أفرادها، فالأسرة هي بيئة الطالب الأولى وهي المكون الأساسي للشخصية من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية ومن خلالها يحصل الطالب على أهم احتياجاته المادية والاجتماعية والنفسية ويكتسب التشجيع والدعم وبالتالي الرغبة في التعلم، ومن أسباب الغياب المتعلقة بعامل الأسرة ما يلي:

1- إنخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ما يترتب عليه الاضطرار في بعض من الأحيان للعمل وقت الدراسة لأجل توفير مصدر دخل للأسرة.

2- سوء العلاقات الأسرية وضعف الروابط العائلية ووجود نزاع أو تفكك بين الوالدين أو أفراد آخرين بالأسرة.

3- ضعف عوامل الضبط والرقابة من الوالدين التي قد يكون سببها الثقة المفرطة أو الإهمال والانشغال عن متابعة أبناءهم، ما يجعل الأبناء يجدون فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية دون تدخل الآباء، والتي قد تكون متعلقة بدراستهم ومؤثرة فيها بشكل سلبي وتدفع إلى تخلفهم أو انقطاعهم عن الدراسة. **(الحربي، 2021، ص 43)**

4- ضعف رقابة الوالدين على الأبناء، ما يؤدي إلى تخلفهم وانقطاع حضورهم عن الدراسة.

5- استخدام الوالدين لأساليب تربوية خاطئة، وخصوصا فيما يتعلق برغبات واتجاهات الطلبة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

6- إنخفاض المستوى الثقافي للأسرة وانتشار الأمية بين بعض الآباء، فنجد لديهم قدر غير كافي من إدراك لقيمة العلم والتعلم وعدم فهمهم لمتطلبات الحياة الدراسية ما يترتب عنه عدم توفير الجو المناسب الذي يساعد الطالب على الاهتمام بالدراسة وإتمامها، أو الاستذكار والتحضير لها.

7- بعد مكان السكن للطالب، واضطراره لاستخدام وسائل نقل غير منتظمة في مواعيدها ما يوثر على انتظام الحضور والانضباط في المواعيد الدراسية. **(الحربي، 2021، ص 43-44)**

8- وجود بدائل أخرى أين يجد الطالب دروس جاهزة (المنصات الإلكترونية، والمطبوعات الجاهزة).**(بن علي وفلاحي، 2013، ص 64)**

9- قصور في المجتمع والمؤسسات المجتمعية المسؤولة عن عملية التأهيل والتنشئة الاجتماعية، أو وجود خلل وتخلف في بعض الآنساق الاجتماعية وافتقادها للانسجام والتكامل إزاء دورها في حث الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة.

3-4-أسباب متعلقة بجائحة كورونا:

- نظام التدريس بالدفعات الذي يجعل الطالب يتهور في الحضور ولا يلتزم به بالشكل المطلوب.

- طريقة التدريس عن بعد، فمع توفر محاضرات المقاييس وتقديمها على مستوى المنصات الإلكترونية، جعلت لدى الطالب الاعتمادية على هذا الجانب وإهمال الحضور لقاعات التدريس والاستفادة المباشرة من الأستاذ ما يخلق فجوة بينهما. وتضعف عن إثرها علاقة الطالب بالأستاذ.

- كثافة التوقيت الزمني وبرمجة تدريس المقاييس مرتين أسبوعيا، ما يخلق لدى الطالب الملل من الدراسة وعدم الالتزام بالحضور لكافة الحصص، ما يؤدي لإضعاف استفادته وقد يصل الأمر للتأثير بالسلب على تحصيله الدراسي.

- الإصابة بفيروس كورونا أو إصابة أحد الأقرباء بالمرض والامتناع عن الحضور.

- الخوف من التعرض للإصابة بالوباء في ظل عدم الالتزام الصحيح بالتدابير الوقائية داخل الحرم الجامعي أو الإقامات الجامعية.

4-الآثار المترتبة على الغياب:

توجد الكثير من الآثار المترتبة على عدم الانتظام في الحضور للطلبة الجامعيين نوردها في التالي:

1- ضعف التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الرسوب وحتى التخلي عن الدراسة.

2- تأخر في تحقيق الأهداف التعليمية.

3- التسرب الطلابي من التعليم، ما يشكل حائلا دون المواصلة لاستكمال مراحل تعليمية أعلى.

4- قلة فرص الالتحاق بسوق العمل. **(الحربي، 2021، ص 44)**

5- تخلف الطالب عن مجاراة سيرورة الدروس وبالتالي يصبح بحاجة إلى التزود بالمحاضرات التي لم يحضر لها، فيحصل بعضها بطريقة شكلية فقط. **(كسعي، 2020، ص 23-24)**

وقد أورد كذلك خلال هذا السياق الحنصالي (2011) الآثار المترتبة عن الغياب وتتمثل فيما يلي:

6- تأخر الطالب دراسيا، ما يؤدي به الى الرسوب وكره الجامعة والانقطاع عنها وتطور ظاهرة الغياب من غياب ارادي إلى ما يسمى بنزعة الغياب.

7- غياب الطالب قد يشكل عبئا على المجتمع ومصدرا للكثير من المشاكل.

8- غياب الطالب يسبب هدم لعدة موارد تعليمية والتي تنفق عليها الدولة الكثير. **(الحربي، 2021، ص45)**

9- زيادة نسبة الشباب غير المؤهلين.

10- زيادة البطالة بين الشبابي.

11- زيادة نسبة الهدر التعليمي والفاقد الاقتصادي

خلاصة الفصل:

أن ظاهرة الغياب تمثل إحدى المشكلات التعليمية والتي تمد أطراف تأثيرها السلبي والضارب في عمق سيرورة الأداء الأكاديمي للطالب. وهذا ما يتطلب ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة والتعرف على مسبباتها الفعلية والعمل على تداركها وتفاديها بالبحث عن الأساليب الصحيحة التي تحد منها.

الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي

تمهيد

1-تعريف الأستاذ الجامعي

2-صفات وخصائص الأستاذ الجامعي

3-ادوار الأستاذ الجامعي

4-حاجات الأستاذ الجامعي ومتطلباته

5-المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي

6-تعريف الطالب الجامعي

7-خصائص الطلب الجامعي

8-حاجات الطالب الجامعي

9-مشكلات الطالب الجامعي

10-واجبات وحقوق الطالب الجامعي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر كل من الأستاذ والطالب ركيزتان أساسيتان في منظومة المؤسسة الجامعية، لتأدية عملها والقيام بأدوارها بالشكل المطلوب والملائم. ونعرض خلال هذا الفصل ما يوضح ذلك في عناصره وهي تعريفات وادوار وخصائص كل من الأستاذ والطالب، ومختلف المشكلات التي تواجه الأستاذ أثناء أداءه لعمله، وكذلك مجمل حاجات الطالب وحقوقه وواجباته، وعديد المشكلات التي يواجهاوهو يتلقى رسالته العلمية.

أولا: الأستاذ الجامعي

1-تعريف الأستاذ الجامعي:

هو مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربيللطلبة.(التر توريوجويحات، 2006، ص103)

-وهو الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، إضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك.(زرمان، 2003-2004، ص87)

-وهو الشخص الذي يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا، ويكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته وقادرا على الإثارة الفكرية والعقلية، الاستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي، الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكارا جديرة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعنى أن يكون قائدا للنشاط الفكري ويعلم طلابه استعمال الآلة التعليمية.فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة، ويقوم بمهمتي البحث والتدريس.(دليو، 2002، ص225)

2-صفات وخصائص الأستاذ الجامعي:

2-1-الصفات العامة للشخصية:وتشمل:

-التمتع بالصفات الجسدية اللازمة للعمل، قدرة بدنية، قدرة عصبية، نشاط وحيوية.

-سرعة التفكير، وحسن التصرف في المواقف الطارئة وإيجاد المخارج المناسبة

-امتلاك الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير الواضح.

-الثقة بالنفس والتحمس لتنفيذ العمل والقدرة على تحمل المسؤولية.

-القدرة على القيادة والريادة والابتكار والإقناع.

-الميل والرغبة نحو مهنة التعليم واحترام أنظمة وقوانين المهنة.

-القدرة على التغيير الايجابي في المجتمع مع الميل لمواكبة كل جديد في التعليم والتعلم والعلم.

-القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة مع الطلبة وزملاء العمل.

-الثقة بقدرات الآخرين متقبلا أفكارهم ومبادرا ومساعدا على أدائهم أدوارهم.

-التحلي بالشخصية المتكاملة، الاستقامة، الأمانة، الإخلاص، الانسجام مع الذات في السلوك والرقابة الذاتية.

2-2-الصفات الاجتماعية:

-الرحمة والحب والعدل في التعامل مع الطلبة.

-الحكمة في التوجيه والإرشاد مهما كانت سلبية الطالب.

-بناء الأخلاق السليمة في نفوس الطلبة وحثهم على الالتزام بها.

-حث ومساعدة الطلبة على العلم والتعلم.

-احترام شخصية الطالب وعدم التجريح ولو على سبيل المزاح.

-الوسطية في التعامل.

2-3-الصفات المهارية والأكاديمية:

-العمل ضمن أهداف المنهج الدراسي من جهة وحاجات الطلاب من جهة اخرى.

-استخدام طرائق وأساليب التدريس حسب متطلبات كل مقرر دراسي وموضوعه.

-إثارة رغبة الطلبة في التعلم.

-التمكن من مادة الاختصاص مع زيادة الثقافة العامة.

-زيادة حماس الطلبة للموضوع الذي يدرسونه مع ربطه بالواقع.

-استخدام أسلوب الحوار والمناقشة وتجنب أسلوب السرد والخطابة وانتقاء الطريقة المناسبة لكل موقف تعليمي بالطريقة والأسلوب المناسبين.

-ضبط الطلبة بحزم مع الحرص على متابعة الغياب وتفقد الغائب والسؤال عنه.

-استخدام وسائل تعليمية جيدة وملائمة.

-الالتزام بخصائص التعليم الجيد مع مراعاة شروطه والتي منها: الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المعقول.

-القدرة والتمكن من القيام بالأبحاث العلمية بشكل سليم بما يخدم الجامعة والمجتمع.

-المشاركة في المؤتمرات والندوات المحليةوالعربية بالعمل البحثي وأوراق العمل.

-الحرص على التطوير الذاتي، لمواجهة التطورات العلمية الحديثة، والاستفادة من التعاون البحثي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة نفسها أو مع الجامعات الأخرى بما يخدم تطوير التعليم الجامعي.

-المساهمة في تقديم الخدمة البحثية لعناصر ومؤسسات المجتمع المحلي.**(حمدي ،2021، ص1105-1106)**

3-ادوار الأستاذ الجامعي:

3-1-الأستاذ خبير تعليمي: على الأستاذ أن يتخذ قرارات لتحقيق عملية تعليمية فعالة، وتتعلق هذه القرارات بثلاث عناصر أساسية: (**التخطيط والتدريس، والتقويم).** وهذا يتطلب من المعلم القدرة على التخطيط الجيد؛ كوضع الأهداف الواقعية والواضحة لتعليمه، وان يعمل على إيجاد المناخ الصفي المشجع على التعلم وكذلك المثير للدافعية، والمشجع على تطوير مهارات التفكير وأيضا مراقبة سلوك الطلبة وتطورهم بشكل مستمر. كما يتطلب من الأستاذ إذا أراد أن يكون خبيرا في عمله، أن يمتلك مهارة اختيار وتحديد الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة على التعلم، ومعالجتها بفاعلية واستعمالها في مواقفها الصحيحة التي تجعل كل إستراتيجية تدريسية فعالة في مساعدة الطلبة على التعلم والتحصيل، والتي تكون مناسبة أيضا لجنس محدد، أو خلفية ثقافية معينة، أو طلبة ذوي حاجات خاصة مختلفة.

وينبغي ألا تكون لدى الأستاذ استراتيجية واحدة معمول بها، وهذه بحد ذاتها استراتيجية فعالة تدعم اداءه. وفي مجال التقويم، فعليه أن يقدر على استخدامه للحكم فيما إذا تم تحقيق هذه الأهداف التدريسية أم لم يتم التحقيق. ويستخدمه كذلك لتشجيع وتعليم وتحصيل الطلبة، بالاستعانة بأدواته التي تسهم في تبيان الكيفية التي يريد أن يعالج بها الطلبة المعلومات التي تعلموها، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المحددة حول الأشياء التي أتقنوها.**(العلوان، 2009،ص35)**

3-2-الأستاذ سلطة رسمية:يكون الأستاذ في دوره هذا محكوما بعدة أنشطة ووظائف متعلقة باتخاذ القرار فيما يتعلق بانجازات الطالب وأداءه من جهة، ومن حيث تأقلمه مع نظام التقويم المطبق من طرف الأستاذ من جهة أخرى. مما يعني انه يتمتع بالسلطة فيما يخص إدارة صفه من حيث اتخاذ القرار فيما يعني انجازات الطالب وأداءه وتقييمه لها.**(Djamel Eddine Laouisset .2003.p45)**

3-3-الأستاذ باحث:يتجلى دور الأستاذ كباحث والذي يندرج ضمن وظيفة في البحث العلمي، في تأهيله لامتلاك مهارات البحث والدراسات التي يشارك بها في المحاضرات والندوات واللقاءات العلمية والتربوية، وكذلك في عضوية الجامعات العلمية والمهنية. والمساهمة الفعالة في إنجاح المشروعات البحثية التي تقوم بها الجهات المختصة بتطوير التعليم، أو الجامعات التي تتعلق بالعملية التعليمية. كما ويتطلب هذا الدور من الأستاذ أن يساعد طلبته على اكتساب مهارات البحث.**(العلوان، 2009، ص38)**

3-4-دور الأستاذ في العمل الإداري داخل الجامعة: انه مطالب بمساعدة الكلية التي يعمل بها، ومن ثم إدارة الجامعة؛ من خلال تنفيذه للمهام الإدارية الموكلة إليه، فيقوم بتنظيم الأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية وتنفيذها، ويعقد ويدير اللقاءات الأكاديمية لطلبته، كما انه ينظم ويدير الامتحانات الفصلية. وبالتالي فان أدواره تجاه المؤسسة العامل بها تشتمل على العمليات الإدارية المتمثلة في المشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط، والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة وكلياتها في المحافل الرسمية أو الشعبية.

3-5-دور الأستاذ في ضوء تكنولوجيا المعلومات: يعد الأستاذ رائد النظام التعليمي بالمؤسسة الجامعية، بناءا على الأدوار المنوطة له، والتي تتمثل في **(التدريس، البحث، خدمة المجتمع)** فالتدريس يفرض عليه أن يكون مربيا، والبحث يفرض عليه أن يزداد علما ومعرفة للإفادة، وخدمة المجتمع تفرض عليه أن يكون مفكرا ومتعمقا في مجال تخصصه لتقديم معلومات أو حل مشكلات مجتمعه. ولذلك فانه يلزم أن يكون متمكنا وفاعلا في جميع التقنيات المعلوماتية، لأجل مسايرة توافقه المهني والحفاظ على حسن أداءه، وقدرته على العطاء العلمي والفكري. ويتجلى عمل الأستاذ من خلال ذلك فيما يلي:

-الفهم العميق للأطر المعرفية لموضوع المقياس المراد تدريسه.

-الفهم الجيد للطلبة الذي سيتعامل معهم من حيث سماتهم وخصائصهم وقدراتهم ودوافعهم.

-الفهم الجيد للاتزان الانفعالي للأستاذ في حالة التدريس والبحث والتدريب.

-الفهم الجيد لأساليب التدريس الحديثة التي تعتمد على وسائل وتقنيات تكنولوجية توظف في التدريس والبحث والتمكن من استخدامها.

-الفهم الجيد لطرق وأساليب التعامل مع الطلبة وذلك من خلال إفساح المجال للحوار والمناقشة.

-متابعة التطورات الجديدة الحاصلة في مجال المعلوماتية لتوظيفها في إفادة الطلبة والمؤسسة الجامعية.

-الفهم الجيد للأدوار والمهام الجديدة (صانع القرار ومصمم ومخطط ومرشد وموجه، وامتلاك الخبرة في نظم المعلوماتية وخدمة المجتمع وحل مشكلاته).**(حمدي، 2021/12/01، ص1110-1111)**

4-حاجات الاستاذ الجامعي ومتطلباته:

نظرا لأهمية دوره؛ وجب الاهتمام بحقوق الأستاذ وتوفير حاجاته ليتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه. واهم هذه المتطلبات:

-أن يتمتع الأستاذ الجامعي بحرية الفكر عند تقديم المحاضرة حسب ما يراه مناسبا وحسب قناعاته حتى يتسنى له الإبداع والابتكار خلال وظيفته.

-أن تتوفر لديه الوسائل التكنولوجية الحديثة لأجل أن تمده دفعا قويا في أداءه لمهامه، وكذلك لاختصار الوقت والجهد في عملية البحث عن المعلومات وتحقيق الكفاءة العلمية.

-أن توضع برامج تطويرية ودورات تدريبية لدعم دور الأستاذ وتمكينه أكثر، وتبيان مدى أهمية أداءه المهني وذلك من خلال التأكيد على موقعه الحساس ودوره البناء واحترامه وتقديره في السلم الاجتماعي بتوفير مستوى معيشي يتلاءم ووظيفته.

ولقد حدد قولد (GOLD)حاجات الاستاذ الجامعي في ثلاث محاور كبيرة تتمثل في: الحاجات الفيزيولوجية والانفعالية، والحاجات السيكو اجتماعية، والحاجات الشخصية والفكرية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(01): يوضح حاجات الأستاذ حسب قولد(GOLD)

الحاجات الفيزيولوجية والاجتماعية	الحاجات السيكو اجتماعية	الحاجات الشخصية والفكرية
-تقدير الذات **-الامن** **-التقبل** **-الحماية من التعرض لأمراض وضمان وقايته منها.**	- تطوير العلاقات -إنشاء صداقات وعلاقات زمالة والإفادة والاستفادة منها -التفاعل مع الأخر.	-الإثارة المعرفية بأفكار ومعارف جديدة -توفر تجارب ونشاطات علمية تخدم مجال اختصاصه وتمنحه فرصة العطاء المعرفي لطلبته والمستفيدين منه.

(حويذق وسلطاني، 2018، ص49)

5/-المشكلات التي يواجهها الأستاذ الجامعي:

يواجه الأستاذ في العادة عددا من المشكلات والصعوبات التي تؤثر على أداءه المهني بنحو معين، حيث نجد لديه عند بداية إعداد نفسه للتدريب أسئلة تواجهه تتمثل في:

-ما الأهداف التي أسعى إلى تحقيقها، أو أسعى لتحقيقها لدى طلابي؟

-ماهي خصائص الطلبة (الشخصية والنمائية) التي تؤثر في تدريسي لهم؟

-ماهي الأساليب والإجراءات التي يجب أن اتبعها لأنقل معرفتي وخبراتي إلى الطلبة؟

-كيف يتعلم الطلبة؟ وماهي الشروط التي تساعد هذا التعلم أو تقوم بعرقلته؟

-كيف يمكنني أن أقوم طلبتي؟ وماهي الأساليب والإجراءات التي يجب على أن اتبعها لذلك؟

إن عدم قدرة الأستاذ على الإجابة لكل سؤال هي تعد مشكلة بحد ذاتها، وان الإجابة عن هذه التساؤلات خطوة أساسية بالنسبة للأستاذ، وفي التالي نوضح المشكلات:

1-5-مشكلات متعلقة بخصائص المتعلمين:فعلى الأستاذ إذا شرع في ممارسة عمله، ان يتعرف على طلبته جيدا من حيث حاجاتهم، وحقائق الفروق الفردية بينهم، فالطلبة يختلفون عن بعضهم في مستوى قدراتهم العقلية (الذكاء، الإبداع، الأسلوب المعرفي) ومستوى دافعيتهم، وقدرتهم على معالجة المعلومات، وعلاقتهم مع الآخرين، فمثلا: الأستاذ في الغرفة الصفية العادية سيواجه طالب أو أكثر من الطلبة غير العاديين،وهذا ما يتطلب منه ضرورة تعرفه الجيد على طلابه قبل بدء التدريس، وإلا فانه سيجد مشكلة في التعليم واحتمالية ان يضيع وقته وجهده بشكل غير مناسب.

2-5-مشكلات متعلقة بالتعلم: توجد قاعدتان هما أساس نظام التعليم الرسمي، مفادهما:

-احتفاظ الطلبة بالمعارف والمهارات التي يكتسبونها عند التعلم.

-تمكن الطلبة من تطبيق هذه المهارات والمعارف خارج الغرفة الصفية.

ولذلك فان الأستاذ معني بمعرفة الإجراءات والمبادئ والاستراتيجيات التعليمية التي تمكن الطلبة من التعلم بفاعلية والمتمثلة في قدراتهم على الاحتفاظ بالمعلومات تطبيقها والعمل بها خارج المواقف الصفية. بالإضافة إلى ضرورة إثارة الدافعية للمتعلمين من قبل الأساتذة، فلا يحدث تعلم دون دافعية.

3-5-مشكلات متعلقة بالتعليم: يجب ان يعرف الأستاذ ظروف حدوث العملية التعليمية، وعليه ان يدرك جيدا عدم وجود طريقة واحدة للتدريس في الغرفة الصفية، فقد تكون طريقة تدريس معينة مناسبة لطلبة معينين دون غيرهم، والعكس كذلك. وبشكل عام، فان القرارات حول استراتيجية التدريس يجب ان تعتمد على ثلاثة أمور على الأقل ومن بينها: -أهداف التدريس، طبيعة المحتوى المقدم للطلبة، وخصائص وقدرات الطلبة.

ويجب الإشارة إلى انه يمكن استخدام استراتيجيتين او أكثر في الوقت نفسه وفي الموقف ذاته. فاتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار الطرق والوسائل الأكثر فاعلية من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

4-5-مشكلات متعلقة بالتقويم: يعمل علماء النفس التربوي على إيجاد التقنيات التي يمكن استخدامها في تحديد كيفية نجاح الطلبة في اكتساب المهارات والمعارف الجديدة، إذ أصبحت عملية تقييم مهارات الطلبة ومعارفهم قضية أساسية في الأوساط التعليمية، فمن وجهة نظر الأساتذة يوجد هدفان رئيسيان للتقويم وهما:

-تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى مساعدة نفسية أو تربوية.

-تطوير البرامج التعليمية من طرف الأساتذة، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم على ذلك، بحيث يكون بالشكل الذي يسهل تعلم طلبتهم.

لذا تعد مشكلة التقويم من المشكلات التي تواجه الأساتذة، خاصة انه يتطلب استخدام أدوات متعددة ومتنوعة، ومعرفة أساسية في القياس.**(العلوان، 2009، ص32-34)**

ثانيا: الطالب الجامعي

1-تعريف الطالب الجامعي:

لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

في قاموس المعاني: الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات. فالطالب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي.

اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها. **(بن قايد، دس، ص 1-2)**

الطالب الجامعي: هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. **(مزيش، 2009، ص 24).**

الطالب الجامعي: المقصود به هو الطالب الحاصل على شهادة البكالوريا، والذي دخل الجامعة ويتابع دراسته في أحد التخصصات الجامعية بالجامعة ومؤسسات التعليم العالي. **(فلوح، 2019، ص 102)**

2-خصائص الطالب الجامعي:

من اهتمامات علم النفس هي المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة، ومحاولة وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم متغيرات يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، يصل إلى حالة النضج الذي يؤهله أن يكون فرد قادر على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

2-1-الخصائص الجسمية والنفسية:

وتتمثل الخصائص الجسمية باستمرار في النمو نحو النضج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة، كما يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة، حيث تبلغ أوج نضجها وتنمو قوة الجسم، وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان، وتظهر أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية.**(مزراق ،2018،ص 37)**

كما أن التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية والتي من بينها انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال، والإفرازات الغذائية ونوع التغذية ودرجة الصحة، ثم البيئة الثقافية والجغرافية، أما البيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفيا، ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد، لذا يختلف الطلاب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ويترتب عليها تكوين شخصية الطلاب الاجتماعية. **(البرعي وبدران، 2002، ص 311-312)**

2-2-الخصائص العقلية:

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب للتكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة أو المعقدة بالمواهب والقدرات حيث يشمل الذكاء والقدرة العامة. وهذه الخصائص هي:

- ✓ يتميز بنزعة استقلالية تأكيدا لذاته، فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز من قضية أو مسألة.
- ✓ ناقد دائما وذلك بحكم مثاليته، عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون.
- ✓ محاولة التحرر من كافة أنواع الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.
- ✓ توتر شخصيته يعرضه لانفعالات تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية.

- ✓ درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة. **(مزراق، 2018، ص 37-38)**

2-3-الخصائص الانفعالية: فمن بينها:

- ✓ اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، ويحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة.
- ✓ التهور والانطلاق، حيث يندفع الطالب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وتبدو علامة من علامات السذاجة في المواقف العصبية التي لم يألفها.
- ✓ الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- ✓ التقلب والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية، وبين التهور والجبن وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم الاستقرار النفسي، وما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفسيولوجية. **(حويذق وسلطاني، 2018، ص 22)**

2-4-الخصائص الاجتماعية:

إن الخصائص الاجتماعية للطالب تفاعل خصائصه الجسمية العقلية والتقنية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها والتي تؤثر في سلوكه الاجتماعي، فإن نمو السلوك الاجتماعي في السعي لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وكلما وجد الطالب الاحترام من زملائه كلما شعر بالسعادة والتوافق النفسي والاجتماعي حيث تتطور علاقته بشكل قيم مع الآخرين. **(الغربي ورافع، 2015، ص 48)**

يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في أنه:

-إبداء الرغبة في الإصلاح ثم الاتجاه نحو ممارسة إصلاح نفسه.

-يبدو اهتمام الطالب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.

-عدم موصلات المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسؤوليات.

-الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال إلى الترويج الاجتماعي.

-التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية. التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.

-الطالب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.

-الطالب له قدرة على التغير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية. **(غويني، 2018، ص 38)**

3-حاجات الطالب الجامعي:

الحاجة كما هو معلوم هي: الافتقار إلى شيء ما، إذا وجدها حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة لشيء ضروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوقف عليها، ولا شك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي، وطرق إشباعها يضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ومن أهم حاجات الطالب نذكر:

3-1-الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن وبالانتماء إلى الجماعة، إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة فيما يلي: الحاجة إلى الارتخاء والراحة، المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

3-2-الحاجة إلى الحب والقبول.

3-3-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر بأنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

3-4-الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدها، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.

3-5-الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

3-6-الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل والإنجاز والنجاح، هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته. **(هارون، 2010، ص 49-50)**

3-7-الحاجة إلى تحقيق التوازن النفسي: والتكيف العاطفي إلى تكوين الانفعالات والعواطف والاتجاهات الإيجابية المقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه الطالب.

3-8-الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات: وأهميتها، ليرضى عن نفسه، ولا يجتاحه الشعور بالنقص، من خلال تهيئة الطالب للمواقف الإنسانية وإعطائه الفرص للتعبير عن آرائه ووجهات نظره، دون استخفاف وإهمال لتلك الآراء، مما يبعث الثقة في نفسه وقيمته في المجتمع. **(البرعي وبدران، 2002، ص 332)**

4-مشكلات الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به، وتكوينه، ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية.

4-1-المشكلات الشخصية:

وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تنحصر في:

-الإحساس بالفراغ نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات، أو هذا يعزى للتركيز على المحاضرات.

-عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أحلها، والنظر إلى الكلية على أنها مصنع الشهادات للحصول على الوظيفة.

-الإحساس أحيانا باللامبالاة، وعدم الانتماء، والرغبة في انجاز الحد الأدنى من التكليفات، ودون وجود دافع للإنجاز.

-مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير مستقرة، وضعف الثقة في النفس، بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها.

- عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية، وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة.

4-2-المشكلات الدراسية:

يعاني الطالب الجامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في:

-قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية والأجنبية قائما على أساس المعدلات النهائية.

-الضعف في اللغة العربية، فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان إجابة تعج بالأخطاء النحوية، والإملائية وبأسلوب ركيك.

-عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة، أو بما سوف يدرسه من محتوى. **(قادري، ص 93-94)**

4-3-المشكلات الاقتصادية:

تتعلق بمدى التأثر لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي...إلخ.

ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي:

- ✓ عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم المادية والاجتماعية التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.
- ✓ عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن وموصلات وخدمات صحية.
- ✓ بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية، والعلاقات بين الطلبة والأساتذة.
- ✓ عدم اهتمام السياسة التعليمية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.
- ✓ شباب الجامعات يعيش مرحلة متناقضة لها صراع مستمر بين المفاهيم والتقاليد القديمة، وبين التطورات والمفاهيم الحديثة التي تعكسها طبيعة التغيرات التي تشهدها الساحة العربية والوضع العالمي الراهن، وهناك كثير من التيارات التي تعصف بالهوية الثقافية، وتحطيم إيجابيات الطلبة وزيادة سلبياتهم من نقص قدرتهم على المشاركة في عملية تنمية مجتمعهم. **(حويذق وسلطاني، 2018، ص 31)**

5-واجبات وحقوق الطالب الجامعي:

5-1-واجبات الطالب الجامعي:

أ-في المجال الأكاديمي:

1-إلتزام الطالب بالانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والإضافة، وذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة.

2-التزام الطالب باحترام الموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وعدم التعرض لهم بالإيذاء بالقول أو الفعل بأي صورة كانت.

3-التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات والانتظام والنظام فيها.

4-التزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولته أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات أو انتحال الشخصية أو التزوير أو ادخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار أو المعامل.

5-التزام الطالب عند اعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقا لنزاهة العلمية وعدم الغش فيها بأي شكل من الأشكال. **(دليل الطالب الجامعي، دس، ص 25)**

ب-في المجال غير الأكاديمي:

1-التزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.

2-التزام الطالب بحمل بطاقة الجامعة أثناء وجود الطالب في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم وإلى أن إنهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.

3-التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهيزات.

4-التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها، ووجوب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدامها أو الانتفاع منها في غير ما أعدت له.

5-التزام الطالب بالزي والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية، وبعدم القيام بأية أعمال مخلة بالأخلاق الإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة.

6-التزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع غير المشروع أو التجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك. **(دليل الطالب الجامعي، دس، ص 26)**

2-5-حقوق الطالب الجامعي:

أ- في المجال الأكاديمي:

1-حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير الإمكانيات التعليمية المتاحة.

2-حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

3-حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم أو التخصصات المتاحة له... وكذا الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتحها له النظام وقواعد التسجيل مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب.

4-حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة أخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتيح نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب.

5-التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات واستفاء الساعات العلمية والمعملية لها وعدم إلغاء المحاضرات أو تغيير أوقاتها إلا في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك على أن يتم إعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تم إلغاؤها أو التغيب عنها من قبل عضو هيئة التدريس لاستيفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك.

6-حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس، دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه، ما لم يتجاوز النقاش ما تقضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الأحوال سواء كان ذلك أثناء المحاضرة أو أثناء الساعات المكتبية المعلنة لمقابلة الطلاب.

7-حق الطالب في أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته والمسائل التي تمت إثارتها أو الإحالة إليها أثناء المحاضرات، وأن يراعى التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب.

8-حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد للمقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون إجرائها وفقا للوائح والتعليمات الخاصة بذلك. على أن يتم إعلان الطالب بحرمانه من دخول الاختبار قبل ذلك بوقت كاف.

9-حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الإجابة والتي يقوم على أساسها تقييم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي للمقرر.

10-حق الطالب في طلب مراجعة إجابته في الاختبار النهائي وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم آلية تلك المراجعة وضوابطها.

11-حق الطالب في معرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها واعتمادها.

(وثيقةحقوق والتزامات الطالب الجامعي، دس، ص 7-8)

ب-في المجال غيرالأكاديمي:

1- حق الطالب في التمتع بالإعانة المالية والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقا للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك.
2- حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة (الكتاب الجامعي -المكتبة – الملاعب الرياضية – مواقف السيارات .....وغيرها) وذلك وفقا للوائح ونظم الجامعة.
3- حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافأة المقررة نظاميا لاسيما للطالب المتفوق.
4- الترشيح لدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية والخارجية وزيادة مشاركته في الأنشطة الثقافية، وكذلك المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية.

5- حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة، ويكون تقديم الشكوى أو التظلم وفقا للقواعد وثيقة حقوق والتزامات الطلاب، وتمكين الطالب من معرفة مصير شكواه من قبل الجهة المسؤولة عنها.

6- حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية ترفع ضده، وعدم صدور العقوبة في حقه إلا بعد سماع أقواله، وذلك ما لم يثبت أن عدم حضوره كان لعذر غير مقبول لمرتين متتاليتين.

7- حق الطالب في التظلم من القرار التأديبي الصادر ضده وذلك وفقا للقواعد المقررة في هذا الشأن بموجب أحكام تأديب الطلاب.

8- حق الطالب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة، ونزاهة التعامل معه، وعدم تسليم أي منها إلا للطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسميا. ما عدا الحالات التي يطلب فيها تسليم أو معرفة محتويات ذلك الملف من قبل جهات التحقيق أو أجهزة القضاء أو لجهة حكومية أخرى. ولا يجوز إفشاء أو نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة لقرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب.

9- حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة والقواعد المرعية ووفقا لإمكانات الجامعة. **(وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، دس، ص 9-10)**

خلاصة الفصل:

يعد الأستاذ الجامعي محور الأساس في الجامعة، وهو الذي تقوم عليه وظائفها باعتباره صاحب الدور الرائد فيها، وهو عماد النظام التعليمي الجامعي، والقائم بشكل أساسي على سلامته وصوابه وكفاءته وقدرته على تحقيق أهداف التعليم. كما انه القائد والأب لطلبته، الذين يعتبرون هم كذلك حلقة مهمة ومكملة لبنية المؤسسة الجامعية ومادتها الخام؛ التي تصقلها بالتوجهات العلمية والتربوية لتكوين طاقة خلاقة وبناءة في المجتمع، والأداة المساهمة في تطويره.

.

الفصل الرابع: فيروس كورونا

تمهيد

1-تعريف فيروس كورونا

2- لمحة تاريخية عن فيروس كورونا

3-أعراض فيروس كورونا

4-تشخيص فيروس كورونا

5-أنواع فيروس كورونا

6- خصائص فيروس كورونا

7-طرق إنتقال فيروس كورونا

8- مضاعفات فيروس كورونا

9-علاجه وطرق الوقاية منه

خلاصة الفصل

تمهيد:

منذ نهاية عام 2019 والعالم يعيش في توتر وفوضى نتيجة فيروس كورونا الذي هدد العالم بأكمله، ونشر الرعب وأحدث فزعا وهلعا في قلوب الجميع، فطريقة انتشاره المذهلة، جعلته جائحة صحية عالمية وفي ظرف زمني قصير. فلابد من إتفاق جميع دول العالم وتعاونهم لتجنب أخطار هذا الفيروس والحد من إنتشاره، فجائحة كورونا لم تقتصر على الجانب الجسدي والعضوي فقط بل مست جميع الجوانب منها الاقتصادية، والإجتماعية، وحتى النفسية.

وفي هذا الفصل سنعرض لمحة تاريخية لفيروس كورونا، ونتعرف عليها، ونذكر البعض من أنواعها، ونعرض أعراضها و البعض من مضاعفاتها وطرق إنتشارها، وتشخيصها وكيفية علاجها وطرق الوقاية منها. ونذكر كذلك بعض إحصائياتها في العالم وفي الجزائر.

1-تعريف جائحة كورونا (كوفيد 19):

فيروس كورونا هو نوع من الفيروسات مجهول السبب حتى الأن، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة. ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام 2019. وفي 8فبراير عام 2020 أطلقت عليه لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد. وفي 11 فبراير 2020اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس كوفيد 19 وأعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته، وسرعة انتشاره فلا تخلو منطقة على مستوى العالم من التأثير المباشر له. **(رجب أحمد السيد، 2020، ص131)**

فيروسات كورونا هي فصيلةكبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلات البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). **(الدليل المساعد للطالب، 2021، ص 5)**

فيروس كورونا (كوفيد 19): هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه الفترة كافية لالتقاط الفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة.**(الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا، ص 7)**

2-لمحة تاريخية عن جائحة كورونا:

في 31 ديسمبر 2019 كشفت منظمة الصحة العالمية عن عدد من حالات الالتهاب الرئوي مجهول النسب في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، وبعدها بأيام وتحديدا في 7 يناير، توصل علماء صينيون، إلى أن فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا، هو المسبب لتلك الحالات. في البداية بدأ الأمر وكأنه وباء يقتصر بشكل أساسي على الصين، لكنه تحول سريعا إلى وباء عالمي. ورغم مرور 5 أشهر حتى الآن منذ البداية المعلنة لظهور الفيروس، لا تزال الكثير من الأسئلة تثار حوله، أهمها وأخطرها، يشكك في تاريخ البداية، وفي مكان ظهور الفيروس، وبدأ هذا الجدل يتصاعد مع صدور العديد من التقارير التي تشير إلى ظهور حالات إصابة بفيروس "كورونا المستجد" أبكر مما كان معتقد. بدأت هذه التقارير من فرنسا حيث كشف الطبيب الفرنسي "إيف كوهين"، رئيس طب الطوارئ في مستشفى "أفيسين" و"جان-فردييه" بالقرب من باريس في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية في 5 ماي أن مريضا تم تشخيص حالته على أنها التهاب رئوي في 27 ديسمبر كان مصابا بالفعل بفيروس كورونا المستجد. ومن جهة آخرى كشفت مقاطعة "سانتا كلارا" بولاية كاليفورنيا الأمريكية قبل أيام عن حالتي وفاة يومي 6 و17 فبراير، وكشفت فحوصات طبية حديثة أنهما توفيا بسبب الفيروس، ومنذ بداية ظهور الفيروس تم ترجيح أنه حيواني المنشأ، حيث أصدر فريق من علماء الفيروسات في معهد ووهان لعلم الفيروسات ورقة مفصلة في فيبراير، تبين أن التركيب الجيني للفيروس متطابق بنسبة96% مع تكوين الفيروس التاجي الموجود في الخفافيش، بينما ذهبت دراسة آخرى نشرت في 26 مارس إلى أن التسلسل الجيني للفيروس البشري يبدو أقرب إلى آكل النمل الحرشفي (البنجولين) بنسبة تطابق تتراوح بين 88.5 و92.4 %، ولكن الحالات المبكرة للإصابة والتي ليس لها صلة بسوق ووهان على الإطلاق، تشير إلى أن المسار الأولي للعدوى البشرية قد يسبق حالات السوق.**(بدر،دون سنة، 2020)**

3-أعراض فيروس كورونا:

- ✓ **الأعراض الأكثر شيوعا:**

- حمى
- سعال جاف
- إرهاق

✓ **الأعراض الأقل شيوعا:**

- فقدان حاسة التذوق أو الشم
- احتقان بالأنف
- التهاب الحلق
- صداع
- آلام العضلات أو المفاصل
- الغثيان أو القيء
- إسهال
- قشعريرة أو دوار
- التهاب الملتحمة
- أنواع مختلفة من الطفح الجلدي

✓ **الأعراض الأكثر خطورة:**

- ضيق في التنفس
- فقدان الشهية
- الالتباس
- ألم أو ضغط مستمر في الصدر
- ارتفاع في درجة الحرارة (فوق

https ://www .who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-) (%38

2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19)

4- تشخيص فيروس كورونا:

يحدد الطبيب ما إذا كان سيجري فحوصات الكشف عن الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 بناء على مؤشرات المرض وأعراضه، وما إذا كنت قد خالطت شخصا ثبتت إصابته بفيروس كوفيد 19. وقد يقرر الطبيب حاجتك لإجراء الفحص إذا كنت معرضا بنسبة كبيرة للإصابة بمضاعفات شديدة، أو إذا كنت مقدما على عمل إجراء طبي. فإذا كنت قد خالطت أحد المصابين بفيروس كوفيد 19مخالطة لصيقة، لكنك أصبت بفيروس كوفيد 19 خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، فأنت لست في حاجة إلى الفحص. وإذا كنت قد تلقيت جرعات اللقاح كاملة وكنت على مخالطة لصيقة بشخص مصاب بفيروس كوفيد 19، فعليك إجراء الاختبار بعد مدة تتراوح بين 5 و7 أيام من مخالطته.

لفحص الإصابة بفيروس كوفيد 19، يأخذ مزود الرعاية الصحية عينة من الأنف (مسحة بلعومية أنفية)، أو من الحلق (مسحة حلقية)، أو من اللعاب. ثم ترسل العينات إلى المختبر لتحليلها. وإذا كان سعالك مصحوبا ببلغم، فقد ترسل عينة من البلغم كذلك إلى المختبر إلى فحصها. وقد اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية فحوصات منزلية للكشف عن فيروس كوفيد 19. وتتوفر تلك الفحوصات فقط بوصفة من الطبيب.

(https ://www .mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976)

5-أنواع فيروس كورونا:

5-1-فيروس كورونا ألفا: أو فيروس كورونا الألفائي، الإسم العلمي Alphacoronavirus، وهو أول جنس من بين الأجناس الأربعة (ألفا، بيتا، جاما، دلتا).

يشتق إسم Coronavirus إختصارا (COV) باللاتينية (Corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الإسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيرنونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني يحتوي هذا الجنس على ما كان يعتبر سابقا مجموعة فصيلة فيروسات كورونا.

5-2-فيروس كورونا بيتا: اكتشف في جنوب افريقيا، فهذا النوع مماثل للأول إلا أنه أشد خطورة وأسرع في التنقل.

5-3-فيروس كورونا غاما: اكتشف في البرازيل، والمعروف باسم P.1، فهذا النوع يصيب الطيور و الدواجن.

5-4-فيروس كورونا دالتا: اكتشف في الهند، فهو يصيب الطيور والثدييات. **(بوفلفل، 2021، ص 65-66)**

التسميات الجديدة المقترحة لسلالات كوفيد المتحورة

تسمية منظمة الصحة العالمية	الإسم العلمي	البلد / المنطقة
ألفا	B.1.1.7	بريطانيا
بيتا	B.1.351	جنوب إفريقيا
غاما	P.1	البرازيل
ديلتا	B.1.617.2	الهند

المصدر: منظمة الصحة العالمية

BBC

الجدول(2):يوضح مختلف تسميات سلالات كوفيد المتحورة

6- الخصائص العامة للفيروس كورونا :

6-1- خاصية الانتحاء :

للفيروس التاجي الجديد خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهدبة عند الإنسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهدبة، واتضح أن أيضا للفيروس القدرة على تفادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفيرون المنتج في تلك الخلايا.

2-6-تركيبه:

يظهر الفيروس تحت المجهر الإلكتروني بشكل كروي وبحجم 120-160نانومتر، وله غلاف ونتوءات بروتينية بشكل عصيات تكسب الفيروس شكل التاج. ولهذا أطلق عليه اسم كورونا وهي كلمة لاتينية تعني التاج.

سنة 2013أن فريقا من الباحثين الأوروبيين برئاسة الدكتور Natureذكر بحث منشور بالمجلة العلمية ، قام باكتشاف البروتين الموجود على النتوءات في غلاف الفيروس، الذي يستطيع الالتصاقStahin Roj على سطح الخلايا الطلائية التنفسية عند الإنسان (بنسبة حوالي20 بالمئة من المجموع الكلي)Dpp4بالمستقبل البروتيني وما يزيد من خطورة الفيروس أن هذا النوع من المستقبلات البروتينية موجود عند عدد من الثدييات منها الخفافيش والقردة وكذا الحيوانات الداجنة، لذا يكون من السهل للفيروس أن يقفز من حيوان إلى آخر ومنه إلى الإنسان وهي خاصية فريدة لا توجد عند فيروسات كورونا الأخرى. **(عثامنة إلهام وآخرون، 2015، ص 45-46)**

7-طرق انتقال الفيروس:

إن كيفية انتقال الفيروس لا تزال غير واضحة تماما وبالاستناد إلى الحالات القليلة المشخصة حتى الآن، تبين أن الفيروس ينتقل كالتالي:

-**الانتقال المباشر:** الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس والمخالطةالمباشرة للمرضى.

-**الانتقال غير المباشر:**لمس الأسطح والأدوات الملوثة بالفيروس، ومن ثم لمس الأنف أو الفم أو العين.

بعض الدراسات أجريت في غانا وأربعة دول أوروبية تم إيجاد الفيروس في جنسين من الخفافيش هما Pipistrellesو Nycteris.

حيث أثبتت الدراسات أن المادة الوراثية المعزولة من هذين الجنسين قريبة من المادة الوراثية لفيروس كورونا الجديد. وكشف المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية "خالد مرغلاني" أن الإبل هي مصدر فيروس كورونا، حيث أثبتت دراسات من جهات مختلفة ووجود أجسام مضادة لفيروس كورونا عند نسبة كبيرة من الإبل داخل السعودية وخارجها، وكذلك تم فعليا عزل الفيروس، حيث أظهر التحليل الجيني تطابقا بينه وبين الفيروس المعزول من المرضى المخالطين لها، ولكن يبقى الناقل وطريقة انتقال الفيروس من الإبل إلى الإنسان غير معروفة وتجدر الإشارة أن أعراض الإصابة لا تظهر على الإبل. **(عثامنة وآخرون، 2015، ص51)**

8-مضاعفات فيروس كورونا:

على الرغم من أعراض معظم المصابين بكوفيد 19 تتراوح بين خفيفة إلى معتدلة، يمكن أ، يسبب المرض مضاعفات طبية شديدة وأن يؤدي إلى الوفاة بالنسبة لبعض الأشخاص. إن كبار السن أو من لديهم مشاكل صحية هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد عند العدوى بكوفيد 19.

يمكن أن تتضمن المضاعفات مايلي:

- التهاب الرئة ومشاكل التنفس.
- فشل عدة أعضاء في الجسم.
- مشاكل القلب.
- حالة رئوية حادة تؤدي إلى إنخفاض كمية الأكسجين القادمة من خلال مجرى الدم نحو أعضائك(متلازمة الضائقة التنفسية الحادة).
- الجلطات الدموية.
- إصابة حادة بالكلى.
- التهابات فيروسية وبكتيرية إضافية.

https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963

9 -علاجه وطرق الوقاية منه:

9-1-العلاج:

لا يوجد حاليا إلا دواء واحد معتمد لعلاج كوفيد 19، ولا يوجد علاج شاف متاح لمرض كوفيد 19. والمضادات الحيوية ليست فعالة ضد العدوى الفيروسية مثل كوفيد 19. ويجري الباحثون اختبارات على العديد من العلاجات المحتملة.

منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أيضا تصريحا باستخدام العلاج ببلازما النقاهة ذات المستويات العالية من الأجسام المضادة لعلاج كوفيد 19. وبلازما النقاهة هي دم يتبرع به الأشخاص الذين تعافوا من كوفيد 19. وبلازما النقاهة التي تحتوي على أجسام مضادة عالية يمكن استخدامها لعلاج بعض الأشخاص المقيمين في المستشفى والمصابين بمرض كوفيد 19 في مراحله الأولى أو يشكون من ضعف الجهاز المناعي.

قد يصاب كثيرون بمرض كوفيد 19 بأعراض خفيفة ويمكن معالجتهم بالرعاية الداعمة. تهدف الرعاية الداعمة إلى تخفيف الأعراض، وقد تشمل:

- تناول مسكنات الألم (الأيبوبروفين أو الأسيتامينوفين)
- تناول شراب أو دواء للسعال
- الراحة
- تناول السوائل

إذا كانت لديك أعراض خفيفة، فقد يوصي طبيبك بالتعافي في المنزل. وقد يعطيك تعليمات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين. ومن المحتمل أن يطلب منك عزل نفسك قدر الإمكان عن أفراد أسرتك وعن الحيوانات الأليفة أثناء فترة مرضك، وارتداء كمامة عندما تكون محاطا بأشخاص وبالقرب من الحيوانات الأليفة، بالإضافة إلى استخدام غرفة نوم وحمام منفصلين.

إذا كان مرضك شديدا، فقد تحتاج إلى الإقامة في المستشفى لتلقي العلاج.

(https ://www .mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976)

2-9-طرق الوقاية منه:

يمكنك اتباع بعض التدابير للحد من خطر الإصابة بفيروس كوفيد 19، وتقليل احتمالية نشر العدوى به بين الأخرين. توصي منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها باتباع التدابير التالية:

- تلقي اللقاحات
- تجنب المخالطة اللصيقة (في نطاق مترين أو 6أقدام تقريبا) لأي شخص مريض أو تبدو عليه أعراض المرض.
- الحفاظ على مسافة مترين (6أقدام) بينك وبين الأخرين عندما تكون في الأماكن العامة المغلقة إذا لم تكن قد تلقيت جرعات اللقاح كاملة.
- تجنب التجمعات المزدحمة والأماكن المغلقة سيئة التهوية.
- غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار لمدة لا تقل عن 20ثانية. وفي حال تعذر عليك غسل يديك، يمكنك استخدام معقم يدين كحولي يحتوي على الكحول بتركيز لا تقل عن 60%.
- ارتداء كمامة في الأماكن العامة المغلقة إذا كنت موجودا في منطقة سجلت عددا كبيرا من الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد 19، سواء كنت تلقيت اللقاح أم لا. ويوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالالتزام بارتداء أكثر الكمامات فعالية في الوقاية من بين الكمامات المتوفرة، وأن تكون محكمة ومريحة في الاستخدام.
- تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس، والتخلص من المناديل المستعملة. ثم اغسل يديك على الفور.
- تجنب لمس عينيك أو أنفك أو فمك.

إذا كنت مصابا بأحد الأمراض المزمنة، فقد تصبح أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات المرض الشديدة. لذا عليك استشارة الطبيب بشأن الطرق الأخرى لحماية نفسك.

(https ://www .mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727)

خلاصة الفصل:

واجهت دول العالم منذ ظهور جائحة كورونا خسائر مادية وبشرية كبيرة، وهذا ما جميع الدول تسارع في إيجاد حلول مناسبة للحد من إنتشار هذا الفيروس، سواء من ناحية البحث عن القاح أو العلاج المناسب، أو الإسراع في إنقاذ القطاعات التي تضررت بنسبة كبيرة وكذلك الاقتصاد الذي تدهور وتدمر، فحاولت كل الدول بوضع قوانين وشروط صارمة للوقاية وتوخي الحذر وذلك لتقليل هذه الجائحة من الانتشار.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-التذكير بالفرضيات

2-مجالات الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-منهج الدراسة

5-مجتمع الدراسة

6-عينة الدراسة

7-أدوات الدراسة

8-تحديد الخصائص السيكو مترية للاستمارة

9-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من الجدير في كل بحث ميداني ان يقف الباحث على مجموعة إجراءات وخطوات منهجية والتي تكون ضرورية لأداء البحث، والربط بين ما هو نظري وما هو ميداني، باعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة في شقها النظري. وسنقوم خلال هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة بالتطرق إلى فرضيات الدراسة كتذكير بها، ومجالات الدراسة، وتفاصيل الدراسة الاستطلاعية من أهدافها ومراحلها وما تم فيها، وكذلك اختيار عينتها والنتائج المحصلة، والتطرق إلى تفاصيل الدراسة الأساسية من مجتمع الدراسة فيها وعينتها وخصائصها، وكذا أدوات جمع البيانات وطريقة اختيارها وتحكيمها واحتساب صدقها وثباتها وتعديلها والعمل بها. وصولا الى مختلف الأساليب الإحصائية التي اعتمدناها وفيما تم توظيفها.

1-التذكير بالفرضيات:

أ-الفرضية الرئيسية:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الأساتذة والطلبة حول أسباب كثرة غياب طلبة الماستر (سنة أولى / سنة ثانية) المتعلقة بظروف الطالب وبالجانب البيداغوجي وبجائحة كورونا عند مستوى الدلالة 0.05.

ب-الفرضيات الفرعية:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب عند مستوى الدلالة 0,05.

-لا توجد فورق دالة إحصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي عند مستوى الدلالة 0,05.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا عند مستوى الدلالة 0,05.

2-مجالات الدراسة:

لكل بحث إطار مكاني وزماني محدد به وهو من العناصر المهمة في الدراسات والبحوث العلمية بشكل عام وعلم النفس بتخصصاته على وجه الخصوص، باعتبار أن هذا الأخير يدرس الظواهر الإنسانية ومختلف مشكلاتها من جميع الأصعدة ونذكر تخصصنا الذي هو علم النفس المدرسي والذي يختص بدراسة المنظومة المدرسية وتقديم الخدمة النفسية النطاق المدرسي الكلي ومعالجة مختلف المعيقات المرتبطة بالمجال، وفيما يلي نحدد كل من المجال المكاني والزماني للدراسة الحالية:

2-1-المجال المكاني:

نظرا لاهتمام دراستنا بظاهرة خاصة بالوسط الجامعي وهي ظاهرة الغياب لدى الطلبة الجامعيين وتسليط الضوء على أسبابها حسب وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة، اخترنا للقيام بدراستنا قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سويداني بوجمعة بولاية قالمة ونقوم بإعطاء لمحة على المؤسسة:

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سويداني بوجمعة:

هي كلية من كليات جامعة 08 ماي 1945 بولاية قالمة، تحتوي على مجموعة تخصصات ويدرس فيها العديد من الطلبة من ولايات عديدة. أنشئت في 30 جوان 2003، وتتكون من قسمين أساسيين هما: قسم العلوم الإنسانية بفروعه وتخصصاته، وقسم العلوم الاجتماعية بتخصصاته المتمثلة في (علم الاجتماع، علم النفس، والفلسفة). ولكل منهمتفرعات خاصة تابعة لكل واحد منهم وهي قائمة وفق نظام (LMDالمعمول به في كافة الجامعة. ويمثل قسم علم النفس المحطة الرئيسية الخاصة بدراستنا.

2-2-المجال الزماني:

الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس 2022.

خصصت لجمع المادة العلمية الخاصة بموضوع الدراسة وفرزها وصياغة الجانب النظري من الدراسة.

لفترة الممتدة من 01 أفريل إلى 18ماي 2022، هذه الفترة مقسمة إلى مجموعة من المراحل وهي كالتالي:

المرحلة 1: الممتدة من 01 أفريل إلى غاية 10 أفريل 2022.

هذه الفترة كانت عبارة عن زيارة استطلاعية لقسم علم النفس بجامعة 08 ماي 1945، ومن خلالها تم التعرف على خصائص العينة، وكذا حجم مجتمع الدراسة، كما قمنا كذلك بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة لكي نمهد لدراستنا الرئيسة، كما ساعدتنا أيضا في بناء بنود الاستمارة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا.

المرحلة 2: والتي تمتد من 12 أفريل إلى غاية 20 أفريل 2022.

تم خلال هذه المرحلة بناء بنود الاستمارة التي ينبغي استعمالها مبدئيا، وعرضها على بعض الأساتذة المحكمين لقياس صدق الأداة، وذلك بغرض تطبيقها فيما بعد على عينة استطلاعية لقياس الثبات.

المرحلة 3: الممتدة من23 أفريل إلى غاية 29 أفريل 2022.

في هذه المرحلة تم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة الاستطلاعية (طلبة سنة أولى / ثانية ماستر) بقسم علم النفس في جامعة قالمة، وهي في شكلها النهائي، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأساتذة المحكمين، وتمت الاستعانة بنتائج الدراسة الاستطلاعية لحساب الثبات وذلك للانتقال إلى الدراسة الأساسية.

المرحلة 4: الممتدة من 1 ماي إلى غاية 20 ماي 2022.

في هذه المرحلة قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة الأساسية، وذلك بعد القيام ببعض التعديلات عليها وحساب معامل الثبات.

المرحلة 5: الممتدة من 25 ماي إلى 3 جوان 2022.

وفي هذه الفترة تم تفريغ البيانات من أجل القيام بعملية القياس، وتمت الاستعانة ببرنامج الSPSS وهو برنامج ألي يستخدم لتحليل المعلومات الإحصائية بشكل سريع وسهل، بالإضافة إلى عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها.

3-الدراسة الاستطلاعية:

وهي مرحلة جد مهمة تكون سابقة للدراسة الأساسية في البحث، وتعتبر بوابة مؤدية لها، وتتضمن عينة أولية تنتمي إلى نفس المجتمع الذي يحوي العينة الرئيسية.

والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو الحصول على قدر كاف من المعلومات للكشف عن خصائص العينة وعن متغير الدراسة المتمثل في ظاهرة الغياب وأسباب كثرتها لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة تزامنا والجائحة، وتوظيف أدوات البحث كذلك والتأكد من مدى قدرتها على جمع البيانات اللازمة.

3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتحدد أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية كخطوة أولى قبل الخوض في الدراسة الأساسية في النقاط التالية:

-تحديد حجم كل من المجتمع وعينة الدراسة وتحديد كذلك طريقة اختيارها.

-اختيار الأداة المناسبة وضبطها للعمل بها.

-تصميم الأولي لاستمارة الدراسة.

-التعرف على صدق وثبات الأداة التي نستخدمها في الدراسة وذلك بواسطة:

- تأكيد وضوح البنود.
- تأكيد شمولية البنود وتعرضها لجميع جوانب موضوع الدراسة.
- إعادة الصياغة بنود الاستمارة بعد التعديل.

3-2-مراحل الدراسة الاستطلاعية:

أ-المرحلة الأولى:

بعد تحديد مكان إجراء الدراسة وفقا لمتطلباتها، قمنا بعدة مقابلات داخل قسم علم النفس بالكلية مع عدد من الإداريين، الذين أفادونا بعدد الطلبة الكلي بالنسبة لطور الماستر بتخصصيه (علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي). وكذلك مدى استفحال ظاهرة الغياب وانتشارها بين الطلبة.

ب-المرحلة الثانية:

بعد جمع المعلومات التي تخص عينة الدراسة وموضوعها ولو بشكل سطحي، انتقلنا إلى مرحلة لقاءات مع الطلبة ومع الأساتذة، كانت في شكل مقابلات شفهية تمت في المكتبة، قسم التخصص، الساحة، وحتى الإقامات الجامعية، وتم ذلك مع مجموعة من الطلبة كان عددهم 16 من طور ماستر (سنة أولى / سنة ثانية)، لتخصصي علم النفس المدرسي والعيادي، و4 أساتذة من قسم علم النفس. حيث وجهنا لهم بعض الأسئلة وكانت صياغتها كالتالي:

- **بالنسبة للطلبة:**
  - ما الذي يدفعك للغياب؟
  - ما أكثر مسببات الغياب لدى طلبة الماستر حسب وجهة نظرك؟
  - **الملحق رقم (01): دليل المقابلة الخاص بالطلبة.**
- **بالنسبة للأساتذة:**
  - هل توجد ظاهرة حقيقية تمثل غياب طلبة الماستر؟
  - ما الأسباب المؤدية لظاهرة الغياب حسب وجهة نظرك؟
  - ما هي نسب غياب طلبة الماستر؟
  - **الملحق رقم (02): دليل المقابلة الخاص بالأساتذة.**

وبناءا على إجاباتهم والاطلاع على استمارات لدراسات سابقة تناولت نفس الموضوع قمنا ببناء استمارتنا.

3-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمقابلات كانت شفهية مع بعض الطلبة كان عددهم 16 و4 من الأساتذة، توزعوا جميعهم بالشكل التالي:

-سنة أولى ماستر علم النفس العيادي: عدد الأفراد الذين تمت مقابلاتهم هو 03 طلبة (2 إناث، 1 ذكر).

-سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي: عدد الأفراد الذين تمت مقابلاتهم هو 06 طلبة (4 إناث، 2 ذكور).

-سنة ثانية ماستر علم النفس العيادي: عدد الأفراد الذين تمت مقابلاتهم هو 04 طلبة (3 إناث، 1 ذكر).

-سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي: عدد الأفراد الذين تمت مقابلاتهم هو 03 طلبة (2 إناث، 1 ذكر).

-و04 أساتذة من قسم علم النفس وهي العينة التي اعتمدناها وساعدت في بناء بنود استمارة أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الطلبة والأساتذة في زمن جائحة كورونا.

3-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلنا من خلال الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

-التعرف أكثر على موضوع الدراسة والكشف عن عدة أبعاد يتضمنها.

-التأكد من وجود مشكلة حقيقية وهي كثرة غياب طلبة طور الماستر (سنة أولى وسنة ثانية) في تخصص علم النفس المدرسي والعيادي.

-التعرف على حجم وخصائص مجتمع الدراسة.

-حساب صدق وثبات أداة القياس التي استخدمناها في البحث.

- ضبط موضوع الدراسة وتعديله من الصياغة الأولية " ظاهرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في ظل جائحة كورونا" إلى الصياغة الجديدة " أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في زمن جائحة كورونا"

-إحداث تعديلات على بنود الاستمارة وطرحها في الشكل النهائي الملائم.

4-منهج الدراسة:

المنهج: وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

وهو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. **(المحمودي، 2019، ص 35)**

ويختلف استخدام المنهج وتوظيفه في الدراسات على حسب مجال الموضوع وتنوع المتغيرات المدروسة خلاله. ويتم اختياره بناءا على طبيعة وأهداف المشكلة التي يعالجها.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي (التحليلي)في دراستنا الحالية باعتباره يتلاءم وطبيعة موضوع الدراسة ويتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها. لأننا نطمح من خلال دراستنا إلى التعرف على الأسباب الفعلية التي تدفع بطلبة طور الماستر لقسم علم النفس إلى التغيب وتفاقم الظاهرة بشكل كبير، وذلك من وجهة نظر الطلبة والأساتذة ومعرفة الفروق في استجاباتهم.

5-مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو مجموعة من الأفراد يشتركون في صفات وخصائص محددة، إنه الكل الذي نرغب في دراسته لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة. **(مناعي وبزازي، 2016، ص 112)**

-وتمثل مجتمع دراستنا الأصلي في مجموع طلبة وأساتذة قسم علم النفس لطور الماستر بتخصصيه علم النفس العيادي، وعلم النفس المدرسي، بكلية سويداني بوجمعة للعلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية قالمة.

-ودواعي اختيار مجتمع الدراسة بهذا الشكل، لأننا بصدد دراسة ظاهرة تخص الوسط الجامعي. وهي ظاهرة كثرة غياب طلبة الماستر والتعرف على مسبباتها حسب كل من الأساتذة والطلبة، وذلك في ظل رواجها بشكل غير طبيعي وارتفاع نسبتها، فألزمنا هذا بالاحتكاك بمجتمع دراستنا للإلمام بأكبر قدر إن لم يكن جميعه بأبعاد الظاهرة ومسببات الغياب وكثرة انتشاره بين طلبة الماستر لقسم علم النفس، والتمعن كذلك في وجهة نظر الأساتذة والتعرف على المسببات للظاهرة حسبهم.

الجدول (03): يمثل مجتمع الدراسة وفقا للتخصص والنسب المئوية.

التخصص	ماستر 1 علم النفس العيادي	ماستر 1 علم النفس المدرسي	ماستر 2 علم النفس العيادي	ماستر 2 علم النفس المدرسي	المجموع
عدد الطلبة	80	43	72	52	247
النسبة المئوية	%32.38	%17.40	%29.14	%21.05	%100

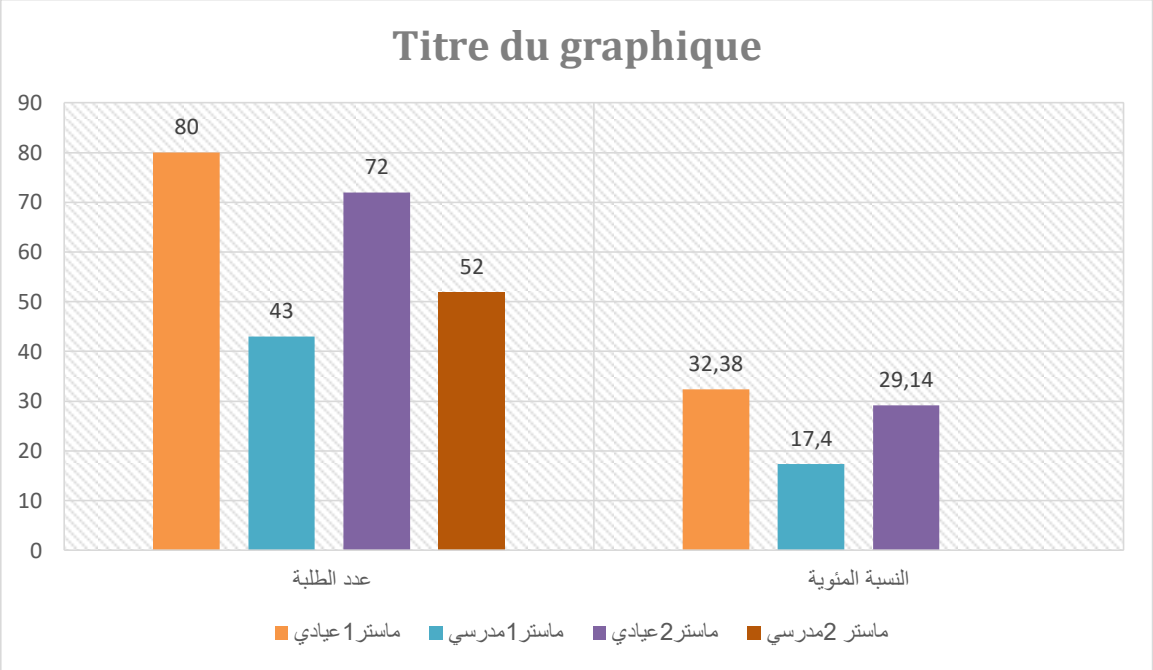

الشكل (01): يمثل مجتمع الدراسة وفق التخصص والنسبة المئوية.

6-عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع. وهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه. وأنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل. **(الأسود، 2019، ص 264)**

-إن المجتمع الأصلي لدراستنا يقدر ب 265طالب وطالبة لطور الماستر (سنة أولى/ سنة ثانية) في تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي و18 من الأساتذة الدائمين و5 من المؤقتين. وقد تم التوصل إلى عدد(247) طالب وطالبة وذلك لعدم إجابة بعض الطلبة، ومنهم من انقطع عن الدراسة أو أخذ عطلة أكاديمية، والبعض لم يرغب في الإجابة.

6-1-عينة الدراسة الأساسية:

بلغت 247طالب وطالبة، و18من الأساتذة الدائمين، أما المؤقتين من طلبة الدكتوراه فأخذنا 05 أستاذ فقط، لأن طالب الدكتوراه المكلف بالتدريس، ونظرا لاحتكاكه بالوسط الجامعي كأستاذ وكطالب يجعله على دراية بأسباب غياب الطلبة. تم اختيارهم بطريقة مسحية وتمثلت عينة دراستنا على تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي طور الماستر (سنة أولى/ سنة ثانية).

6-2-خصائص العينة:

أ-خصائص العينة حسب متغير الجنس(الطلبة):

الجدول (04): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة) وفق متغير الجنس مع النسب المئوية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	25	%10.12
الإناث	222	%89.87
المجموع	247	%100

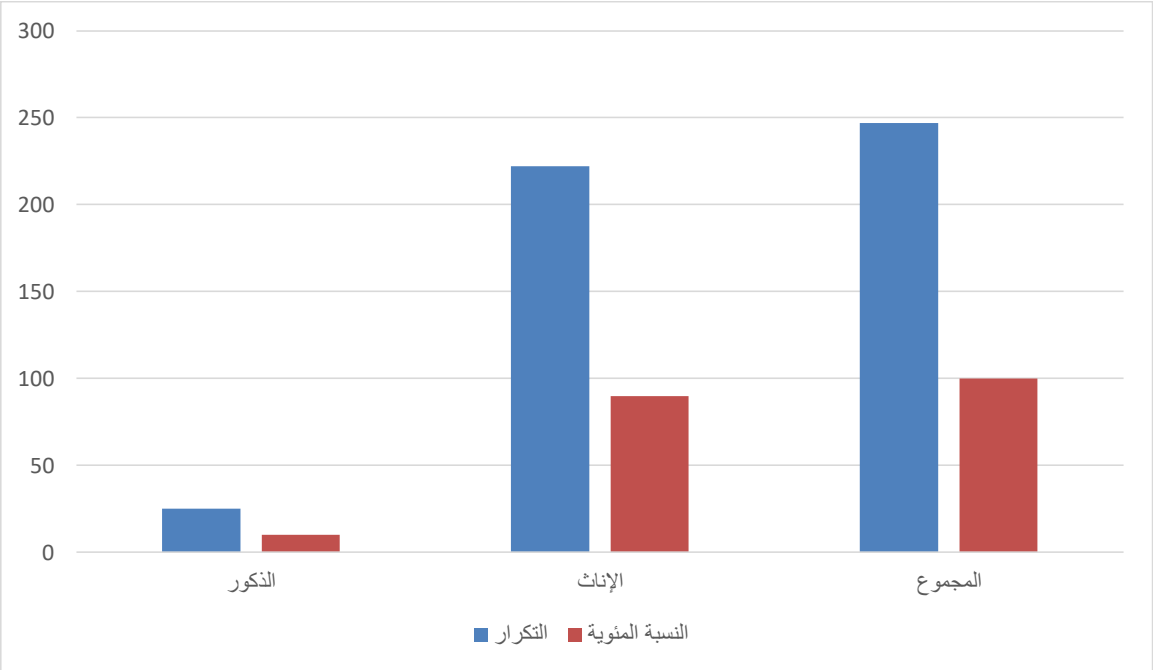

المصدر: من إنجاز الطالبتين بناءا عل الجدول رقم (04)

الشكل (02): يمثل توزيع عينة الدراسة (الطلبة)حسب متغير الجنس مع النسب المئوية.

ب-خصائص العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول (05): يمثل توزيع عينة الدراسة (الطلبة) وفق متغير المستوى التعليمي مع النسب المئوية.

المستوى التعليمي	عدد أفراد التخصص	النسبة المئوية
ماستر 01	**123**	**%49.79**
ماستر 02	**124**	**%50.20**
المجموع	**247**	**%100**

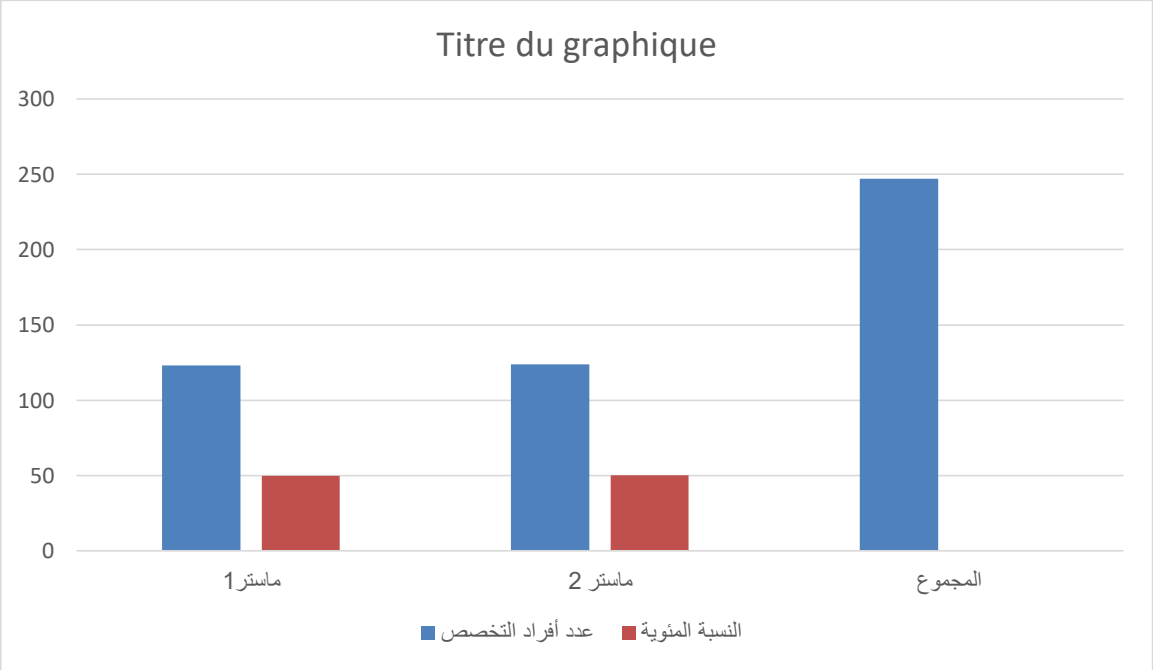

المصدر: من إنجاز الطالبتين بناءا على الجدول رقم (05)

الشكل (03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حسب المستوى التعليمي مع النسب المئوية.

ج-خصائص العينة حسب متغير التخصص:

الجدول (06): يمثل توزيع العينة (الطلبة)حسب متغير التخصص مع النسب المئوية.

التخصص	عدد أفراد التخصص	النسبة المئوية
علم النفس العيادي	152	%61.53
علم النفس المدرسي	95	%38.46
المجموع	247	%100

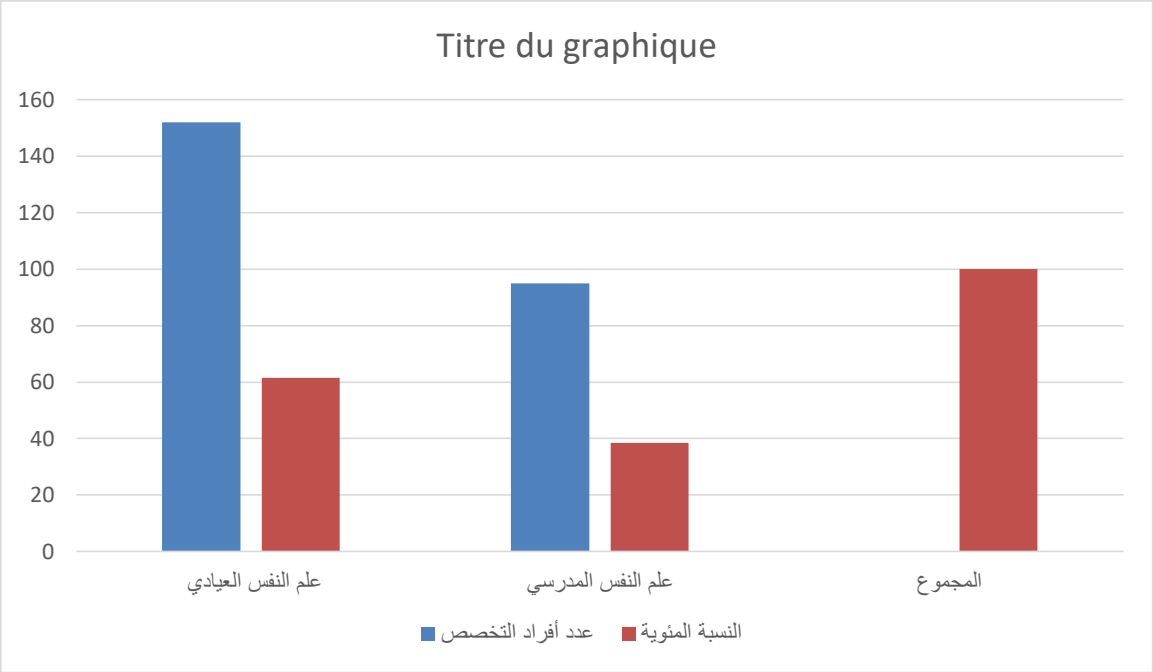

المصدر: من إنجاز الطالبتين بناءا عل الجدول رقم (06)

الشكل (04): يمثل توزيع عينة الدراسة(الطلبة)حسب متغير التخصص.

د-خصائص العينة حسب متغير جنس(الأساتذة):

الجدول (07): يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس مع النسب المئوية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	09	%40.90
الإناث	13	%59.09
المجموع	22	%100

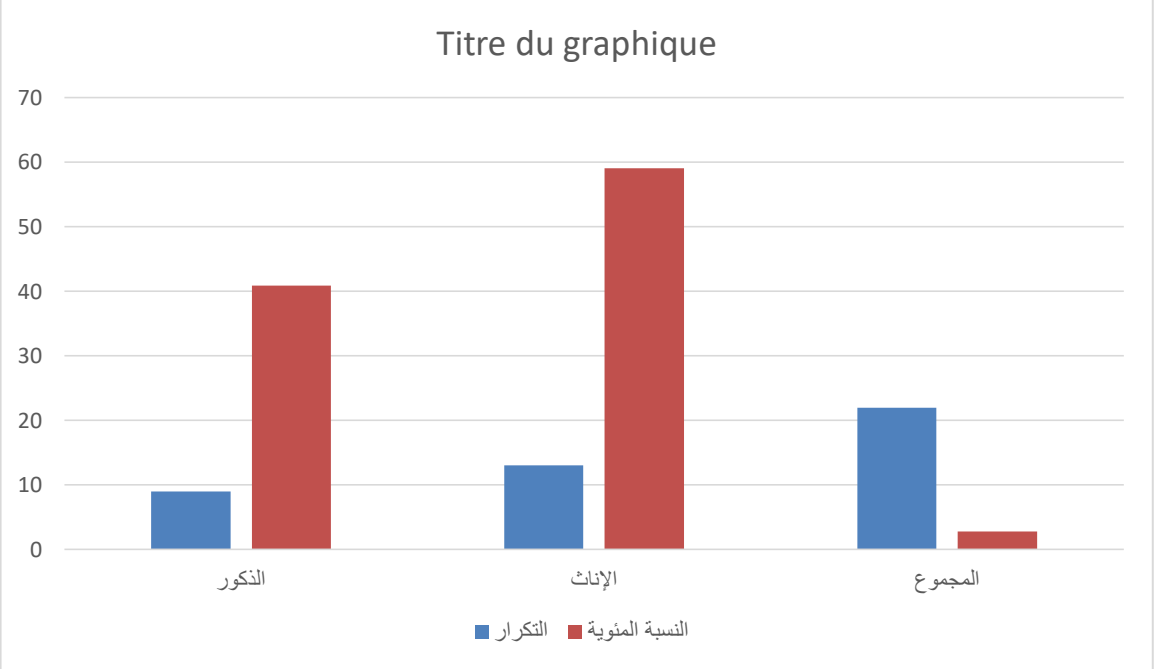

المصدر: من إنجاز الطالبتين بناءا على الجدول رقم (07)

الشكل (05): يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس.

و-خصائص العينة حسب متغير الرتبة(الأساتذة):

الجدول (08): يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الرتبة مع النسب المئوية.

الرتبة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أستاذ محاضر	17	%77.27
أستاذ مؤقت	05	%22.72
المجموع	22	%100

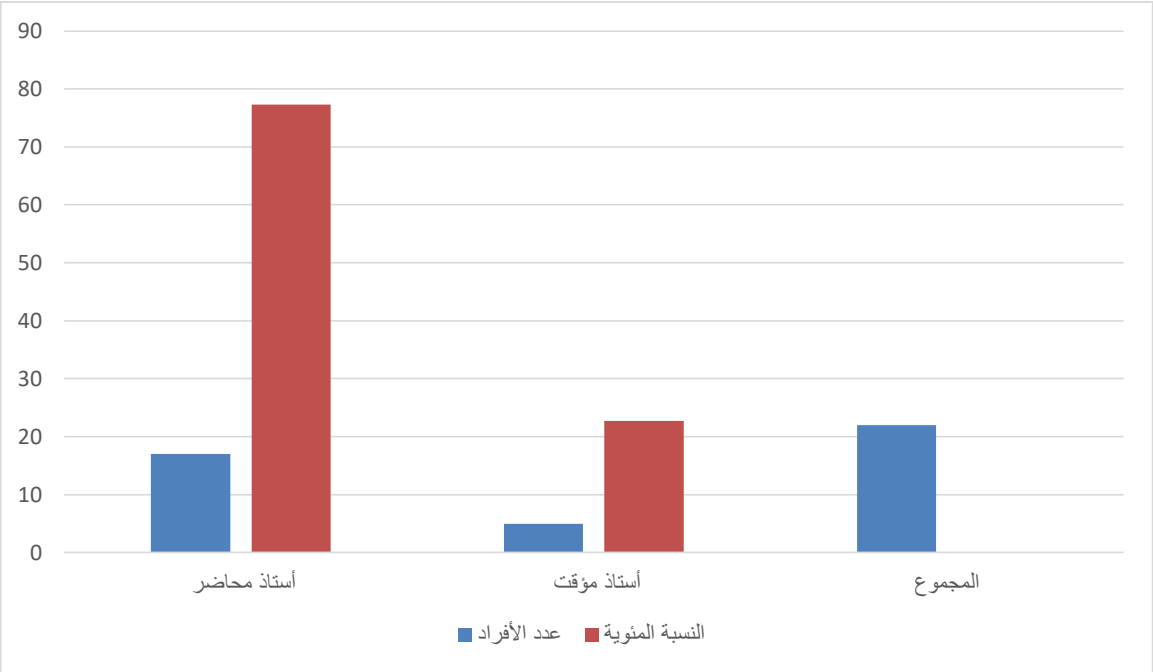

المصدر: من إنجاز الطالبتين بناءا على الجدول رقم(08)

الشكل (06): يمثل توزيع عينة (الأساتذة) حسب متغير الرتبة.

7-أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في عمله على موضوع دراسته على أدوات وتقنيات لجمع البيانات التي يحتاجها وتخدم الظاهرة المراد دراستها. وان اعتماد أدوات معينة دون غيرها يتعلق أساسا بطبيعة موضوع الدراسة، وأهدافها التي يريد الباحث الوصول لها. وباعتبار أن دراستنا اختصت بموضوع كثرة غياب طلبة الماستر (سنة أولى وسنة ثانية تخصص علم النفس

المدرسي والعيادي وأسباب ذلك من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، فإننا ارتأينا انه انسب أداة للموضوع لاختبار فرضياته، وقياس الفروقات،وهي الاستمارة التي تعد من أحسن الأدوات وأكثرها استعمالا.

ويمكن تعريف الاستمارة أنها إحدى الوسائل شائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين. وتعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء، وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وذلك لان صيغ الإجابات تحدد سابقا. هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات أو إقامة مقارنات. (**خمقاني، 2017، ص45**)

وقد لجانا لتصميم استمارة موضوع الدراسة متضمنة مجموعة بنود او عبارات تخدم الموضوع تتميز بالوضوح لتسهيل الإجابة وعدم تكلف الطالب أو الأستاذ عند إجابته عليها.

7-1-كيفية بناء الاستمارة:

تم بناء الاستمارة من خلال الاطلاع على الدراسات ومجمل المواضيع التي تناولت موضوع الغياب ومسبباتها، كما استعنا أيضا بعدد من الاستبيانات التي بنيت لنفس موضوع الدراسة واتخذناها كنموذج في بعض ما ورد فيها، بالإضافة إلى عديد المقابلات التي أجريناها خلال الدراسة الاستطلاعية مع الأساتذة والطلبة والتي حصلنا منها عدة مسببات للغياب حسب كل من ابدى رأيه.

وبناءا على ذلك؛ تمت صياغة الاستمارة ببنودها، وتكونت من:

- **المعلومات الشخصية الخاصة بالطالب**: والتي تضمنت
  - الجنس
  - المستوى التعليمي بخياري ماستر1 وماستر 2
  - التخصص بخياري علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي
  - التعرض للإصابة بوباء كورونا بخياري نعم ولا
  - اخذ التلقيح بخياري نعم ولا
- **المعلومات الشخصية الخاصة بالأستاذ**: والتي تضمنت
  - الجنس
  - الرتبة
  - المقياس
  - نسبة الغياب بخيارات (اقل من50% ، 50%، أكثر من% 50)
  - الإصابة بوباء كورونا بخياري نعم ولا
  - اخذ التلقيح بخياري نعم ولا

وبالنسبة لبقية المضمون فقد تكونت من (03) محاور رئيسية ببنود تابعة لها وهي كالتالي:

- المحور الأول: أسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب، وتضمن عدد (13) بند.
- المحور الثاني: أسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي، وتضمن عدد (18) بند.

- المحور الثالث: أسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا، وتضمن عدد (08) بنود.

7-2-كيفية تصحيح الاستمارة والوقت المناسب للإجابة عنها:

استخدمنا في دراستنا لتصحيح الاستمارة طريقة إعطاء لكل بديل علامة محددة، وكان ذلك كالتالي:

- علامة (03) لبديل نعم
- علامة (02) لبديل لا أدري
- علامة (01) لبديل لا

ثم تأتي خطوة تشكيل مجالات لأجل تصنيف الإجابة المتحصل عليها وذلك بناءا على عدد بنود كل محور وعلامة كل بديل بطريقة ضرب حصيلة بنود كل محور في علامة كل بديل يتشكل لنا ثلاثة مجالات خاصة بكل محور على حدة، وكانت كالتالي:

المحور الأول: أسباب كثرة الغياب المتعلقة بظروف الطالب

- [13-25] المجال الخاص ببديل لا
- [26] المجال الخاص ببديل لا أدري
- [27-39] المجال الخاص ببديل نعم

المحور الثاني: أسباب كثرة الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي

- [18-35] المجال الخاص ببديل لا
- [36] المجال الخاص ببديل لا أدري
- [37-54] المجال الخاص ببديل نعم

المحور الثالث: أسباب كثرة الغياب المتعلقة بجائحة كورونا:

- [8-15] المجال الخاص ببديل لا
- [16] المجال الخاص ببديل لا أدري
- [17-24] المجال الخاص ببديل نعم

عند الحصول على درجة إجابة أفراد العينة فإننا نصنفها حسب المجالات سابقة الذكر لنتعرف على طبيعة غالبية الاستجابة، والفروق في استجابات كل من الطلبة والأساتذة نحو الموضوع محل الدراسة.

وبعد هذه الإجراءات قمنا بتوزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية ذات العدد (16) طالبا وطالبة من طور الماستر سنة أولى وسنة ثانية لتخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي، وعدد (04) من أساتذة القسم، وذلك لأجل معرفة مدى وضوح الاستمارة من حيث البنود والتعليمات ومعرفة كذلك التوقيت المخصص للإجابة على الاستمارة. بحيث لم نصادف وجود غموض او التباس لدى الطلبة فيما يخص مضمون الاستمارة بشكل عام، لكن هناك من أبدى نوعا من اللبس بالنسبة للأساتذة.

أما عن الوقت المستغرق للإجابة فقد تراوح بين (04) إلى (07-08) دقائق، وهذا ما يثبت عدم شعور الطلبة آو الأساتذة بالملل أو التعب أثناء الإجابة نظرا للوقت القصير الذي استغرقته.

8- تحديد الخصائص السيكو مترية للاستمارة:

1-8-صدق الأداة: وهو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم. **(بشتة وبوعموشة، 2020، ص118)**

وهناك طرق عديدة لقياس الصدق للأداة وعن دراستنا فإننا اعتمدنا طريقة صدق المحكمين، والصدق الذاتي وهذا لأجل التحقق من صلاحية استمارة دراستنا وملائمة قياسها للموضوع.

1-1-8-صدق المحكمين: يهدف صدق المحكمين إلى قياس صدق المحتوى والذي هو مدى تطابق البنود والمحاور مع محتوى الاستمارة وموضوعها. ويتم عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة محكمين لمعاينة مدى منطقية بنود الاستمارة بمحاورها، ومدى ملاءمتهم وتمثيلهم لموضوع الدراسة.

أما الصدق الظاهري فهو يمثل مدى تلاؤم الاستمارة وما صممت لأجل قياسه أو دراسته وأيضا حدود وضوح التعليمات وصلاحية المحاور ببنودها، وهذا ما يؤكده لنا المحكمون من تحليلهم.

ولاستخراج صدق المحكمين فإننا قمنا بعرض المقياس على عدد (11) من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع، وطلبنا منهم إبداءآرائهم ومقترحاتهم حول مايلي،

- صلاحية الاستمارة وملائمة محاورها والبنود التابعة لها بالنسبة لموضوع الدراسة
- مدى تلاؤم البدائل الموضوعة للإجابة
- تقديم تقييم ومقترحات أو تعديلات، فيما يخص الشكل أو المضمون.
- **الملحق رقم (03): يوضح أسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم والرتبة العلمية لكل منهم.**

وبعد تفريغ البيانات من استمارات التحكيم، تم الاهتمام بمجموع الاقتراحات المقدمة من الأساتذة والتي تخص الحذف أو التعديل لعبارات الاستمارة،لإعادة تشكيلها في الهيئة النهائية القابلة للتطبيق والاستعانة بها لأجل التعرف على أهم أسباب الغياب لطلبة الماستر من قسم علم النفس حسب وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

وتم الاتفاق على صلاحية كل عبارات الاستمارة، مع إحداث تعديلات تخص الصيغة والأسلوب والوضوح للعبارات. وإضافة كذلك عبارات جديدة من اقتراح المحكمين، وهكذا تم تهيئة الاستمارة بالشكل الملائم أكثر بناءا على ملاحظات الأساتذة، وتم التوصل إلى صدق المحكمين.

الجدول رقم (09) يمثل بنود استمارة أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في زمن كورونا حسب عدد اتفاقات المحكمين مع النسب المئوية:

الرقم	العبارة	عدد المحكمين	عدد الاتفاقات	النسبة المئوية
	أسباب كثرة الغياب متعلقة بظروف الطالب			
01	عدم الرغبة في التخصص الذي تدرس فيه	11	11	%100
02	ضعف التفاعل مع الطلبة الزملاء	11	10	%90.90
03	الملل من الدراسة والروتين	11	11	%100
04	السهر لأوقات متأخرة ليلا	11	11	%100
05	وجود مشكلات صحية	11	10	%90.90
06	وجود ظروف أسرية	11	11	%100
07	بعد مكان السكن عن الجامعة	11	11	%100
08	مواجهة مشاكل في النقل تعيق الحضور إلى الجامعة	11	11	%100
09	ممارسة الطالب نشاط أخر خارج الجامعة	11	11	%100
10	يعود إلى مسؤوليات زوجية	11	11	%100
11	كثرة المهام المنزلية	11	10	%90.90
12	وجود التزامات في الإقامة الجامعية	11	9	%81.81
	أسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي			
01	طول مدة التدريس	11	10	%90.90
02	عدم ملائمة التوقيت لبعض المقاييس	11	11	%100
03	صعوبة المقاييس التي يتغيب فيها	11	11	%100
04	تكرار المعلومات في عدة مقاييس	11	10	%90.90
05	عدم أهمية مقاييس معينة بالنسبة للتخصص	11	11	%100
06	انخفاض معامل المقياس	11	10	%90.90
07	اعتماد امتحانات المقياس على الحفظ المباشر	11	10	%90.90
08	سهولة الحصول على دروس المقياس من المنصة أو المقاهي الالكترونية	11	11	%100
09	كثرة الدروس والبحوث	11	11	%100

10	أسلوب وطريقة تعامل الأستاذ مع الطلبة	11	11	%100
11	طريقة بعض الأساتذة في تقديم الدروس	11	11	%100
12	انخفاض صوت الأستاذ في المدرج ونقص وضوح لهجته	11	10	%90.90
13	خروج الأستاذ عن سياق الدرس في الحصة وحديثه في مواضيع لا تخص المجال	11	11	%100
14	صعوبة أسلوب الأستاذ في شرح الدرس	11	11	%100
15	التخلي عن تطبيق الإجراءات الإدارية التي تحاسب على الغياب	11	11	%100
16	سوء تعامل الإدارة مع الطلبة	11	09	%81.81
	أسباب كثرة الغياب المتعلقة بجائحة كورونا			
01	نظام التدريس بالدفعات	11	11	%100
02	حصر البرنامج الدراسي بشكل مكثف بسبب نظام الدفعات	11	11	%100
03	عدم الالتزام بالتدابير الوقائية داخل الجامعة	11	11	%100
04	الخوف من الإصابة بوباء كورونا	11	11	%100
05	التعرض للإصابة بوباء كورونا	11	11	%100
06	إصابة أحد الأقرباء بوباء كورونا	11	11	%100

8-1-2-الصدق الذاتي:

ونقصد به صدق النتائج المتحصل عليها من الاستمارة وتكون هذه النتائج حقيقية خالية من أخطاء القياس، ويتم الحصول على الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لقيمة ثبات الإستمارة.

الصدق الذاتي =الثبات$\sqrt{}$

$0.83=\sqrt{0.69}$

ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ بأن الصدق الذاتي للاستمارة يساوي 0.83، أي انه صدق عالي، وهذا ما يدل على أن الاستمارة صادقة بدرجة عالية.

8-2-ثبات الاستمارة:

إن الثبات من أهم الخصائصالتي لابد من قياسها لإعداد الأداة المطلوبة حسب الدراسة بطريقة مضبوطة ومتقنة، ونعني بثبات الاستمارة اعطائنا نفس النتائج عند تطبيقه على نفس العينة خلال نفس الظروف، وتوجد عدة طرق لقياس ثبات الاستمارة كطريقة التجزئة النصفية.

8-2-1-التجزئة النصفية:

اعتمدنا في دراستنا لاحتساب الثبات على التجزئة النصفية، لأجل التأكد من ثبات استمارتنا لدراسة ظاهرة غياب طلبة الماستر واكتسابها حسب كل من الأساتذة والطلبة في زمن الجائحة، قمنا بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية قوامها 20 فردا (16 طالب و4 أساتذة) وبعد ذلك قمنا بحساب درجات إجابات النصف الأول من العينة على حدى ودرجات النصف الأخر على حدى.

وبعد ذلك قمنا باستخدام نتائج النصفين، وقمنا بحساب معامل الارتباط بين هذين النصفين فتوصلنا إلى معامل ثبات الاستمارة ككل، وقد تم الاعتماد في الحساب على معادلة بيرسون وتم التعديل باستخدام معادلة سبيرمان.

معادلة بيرسون:

$$\text{Rp} = \frac{x\sum xy_(\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2_(\sum x)^2 \times (n\sum y^2_(\sum y^2)}}$$

معادلة سبيرمان _ براون:

$$\textbf{Rsb}=\frac{\mathbf{2\times r}}{\mathbf{1+r}}$$

تستخدم هذه المعادلة في إيجاد معاملات ثبات الاختبارات والمقاييس المختلفة، وذلك نظرا لاعتمادها على تجزئة تلك الاختبارات والمقاييس إلى نصفين، الأول يمثل المفردات الزوجية والثاني يمثل المفردات الفردية، كما أنها تعتمد بدرجة كبيرة على عدد مفردات الاختبار أو المقياس، فكلما ازدادت عدد المفردات ازدادت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة، ولهذا فإن هذه الطريقة تعطي أكبر قيمة لمعامل ثبات الاختبار أو المقياس، إلا أنها تعتمد بصورة مباشرة على تساوي الانحراف المعياري لنصفي الاختبار أو القياس المستخدم. **(السردي، 2012، ص 28)**

وقد تم الحصول على معامل ثبات قدرت قيمته ب 0.69والذي تم حسابه بطريقة يدوية، باستعمال جداول التكرارات.

ومن خلال حساب ثبات استمارة أسباب كثرة الغياب لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة المتكونة من 39بند وعلى عينة استطلاعية بحجم 16 من الطلبة و4 أساتذة، باستعمال طريقة التجزئة النفسية، تحصلنا على معامل ثبات يساوي 0.69وهذا يشير إلى معامل ثبات عال، مما يعني صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

الملحق (04): يمثل الاستمارة المقدمة للمحكمين (المقياس قبل التعديل).

والملحق (05): يمثل استمارة الاستمارة المتعلقة بأسباب كثرة الغياب لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في زمن جائحة كورونا في صورتها النهائية (الاستمارة بعد التعديل).

9-الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وقد تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية:

-التكرارات، النسب المئوية لوصف العينة.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاختبار التائي(T) فالهدف منه هو معرفة دلالة الفروق بين استجابات الطلبة والأساتذة حول الأسباب المتعلقة بالغياب.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق الغرض من الدراسة الميدانية، حيث تناولنا أولا الدراسة الاستطلاعية التي تبين لنا النظرة الخاصة بموضوع دراستنا وتساعدنا على فهم موضوعنا وتحليل نتائج الدراسة وكذلك تساعدنا في بناء أدوات الدراسة، وبعدها قمنا بتحديد المنهج الذي اتبعناه في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي

(التحليلي)، وكذلك مكان الدراسة، ومنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهم طلبة علم النفس طور الماستر (سنة أولى/ سنة ثانية) وأساتذة التخصص، حيث قمنا بتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستمارة المتعلقة بأسباب كثرة غياب طلبة الماستر(سنة أولى وسنة ثانية) من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وقد وضحنا كيفية بناءها وطريقة تصحيحها وكذلك قمنا بتحديد الخصائص السيكو مترية لها (الصدق والثبات)، ووصفنا لصورته النهائية كما تم تطبيقه على عينة الدراسة، وفي الأخير قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع وتحليل البيانات.

وبعد عرض هذه الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، سيتم لاحقا عرض النتائج التي تحصلنا عليها وفقا لهذه الإجراءات وحسب الفرضيات المطروحة.

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة الميدانية

1-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-مناقشة نتائج الدراسة

1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة

2-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى

3-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية

4-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

2-2-مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

استنتاج عام

توصيات ومقترحات الدراسة

خاتمة

1-عرض نتائج الدراسة الميدانية:

1-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى (لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب عند مستوى الدلالة 0,05.)

للتحققمنفرضيةالفروقفياستجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص **بالأسبابالمتعلقة بظروف الطالب"**،اعتمدنافيذلك حسابالمتوسطالحسابيوالانحرافالمعياري،وبعدهاتمحسابالاختبارالتائي(T)لعينتينمستقلتين غيرمتساويتين،لتحديدالفروقحسبالدلالةالإحصائية،وفيمايليالنتائجالتيتمالتوصلإليها.

جدولرقم(10)يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.ت	مستوى الدلالة
أستاذ	22	29.045	3.921	3.225	0.001
طالب	247	25.432	5.467		

منخلالالنتائجالموضحةفيالجدولفإنناناحظ أن قيمة3.225 =tوهي دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة 0.001 =sigوالذيهوأقلمنمستوىالدلالةالمعتمدفيدراستنا(0,05) ،وبالتاليترفضالفرضيةالصفرية المقرةبعدم وجودفروقفي استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو بنود المحور الخاص بالأسباب المتعلقة بظروف الطالب، ونقبل الفرضية البديلة المقرة بوجود فروق في استجابات كل من الطلبة والأساتذة.

وبالتالي الفرضية غيرمحققة.

الملحق رقم(06): يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب.

1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية(لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي عند مستوى الدلالة 0,05)

للتحققمنفرضيةالفروقفياستجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص **بالأسباب المتعلقة بالجانب البيداغوجي"**،اعتمدنافيذلك

حسابالمتوسطالحسابيوالانحرافالمعياري،وبعدهاتمحسابالاختبارالتائي(T)

لعينتينمستقلتينغيرمتساويتين،لتحديدالفروقحسبالدلالةالإحصائية،وفيما يليالنتائجالتيتمالتوصلإليها.

جدولرقم(11)يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحورالخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.ت	مستوى الدلالة
أستاذ	22	39.545	6.794	1.907-	0.058
طالب	247	42.242	6.318		

منخلالالنتائجالموضحةفيالجدولفإنناناحظ أن قيمة -1.907 =t وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة sig=0.058والذيهوأكبر منمستوىالدلالةالمعتمدفيدراستنا(0,05) ،وبالتاليتقبلالفرضية الصفريةالمقرةبعدم وجودفروقفي استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو بنود المحور الخاص بالأسباب المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

وبالتالي الفرضية محققة.

الملحق رقم(07):يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحورالخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا عند مستوى الدلالة (0,05

للتحققمنفرضيةالفروقفياستجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بـ"**الأسباب المتعلقة بجائحة كورونا** "،اعتمدنافيذلك حسابالمتوسطالحسابيوالانحرافالمعياري،وبعدهاتمحسابالاختبارالتائي(T) لعينتينمستقلتينغيرمتساويتين،لتحديدالفروقحسبالدلالةالإحصائية،وفيما يليالنتائجالتيتمالتوصلإليها.

جدولرقم(12)يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحورالخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.ت	مستوى الدلالة
أستاذ	22	16.818	3.347	1.276-	0.203
طالب	247	18.056	4.439		

منخلالالنتائجالموضحةفيالجدولفإنناناحظانقيمة-t= 1.276 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة sig=0.203والذيهوأكبر منمستوىالدلالةالمعتمدفي دراستنا (0,05)،وبالتاليتقبلالفرضية الصفريةالمقرةبعدم وجودفروقفي استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو بنود المحور الخاص بالأسباب المتعلقة بجائحة كورونا.

وبالتالي الفرضية محققة.

الملحق رقم(08):يمثلنتائجاختبار(T) لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحوبنود المحورالخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

2-1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1-1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة: (لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الأساتذة والطلبة حول أسباب كثرة غياب طلبة الماستر (1و2) المتعلقة بظروف الطالب وبالجانب البيداغوجي وبجائحة كورونا)

تبين لنا من خلال الجدول (10) الخاص بنتائج اختبار(T) لحساب الفروق في استجابات أفراد العينة (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب، حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.001) وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة في دراستنا (0.05) وبالتالي نقول أنه توجد فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة فحسب إدلاءات كل منهما حول أسباب كثرة غياب الطلبة المرتبطة المحور الأول (ظروف الطالب)، فإنه يبين لنا الاختلاف في الاستجابة، وبالرجوع إلى الجدول نجد المتوسط الحسابي الخاص بالأساتذة قدرت قيمته ب (29.045) أما بالنسبة للطلاب فكانت قيمته (25.432) بحيث يرى الأساتذة أن البعض من ظروف الطالب تجعله يغيب عن الحضور للدراسة، بينما لا ينسب الطلبة من خلال استجاباتهم ظاهرة الغياب إلى مجمل الظروف. وتوضح ذلك في أهم ما أشار له الأساتذة بناءا على إجاباتهم في الاستمارة والتي تمحورت بشكل أساسي على عدة عوامل وهي نقص وعي الطالب بأهمية الحضور الفعلي والمنضبط للدراسة ومدى فاعلية عدة مشتتات والتي تأخذ من وقته دون إحداث استفادة لديه وتدفع بيه تدريجيا نحو التخلي عن الحضور دون مبالاة لعواقب ذلك.

وأيضا المعاناة من مشكلات صحية قد تكون مزمنة أو غير ذلك، ووجود مشكل التنقل في حالة إذا كان مقر سكناه بعيدا عن الجامعة وخارج ولايته. وكسبب وجيه آخر قد يكون الانشغال بارتباطات أخرى في حياته مهنية كانت أو غيرها مانعا للحضور المنتظم.

أما عن الطلبة فاختلاف استجاباتهم كان في اقتصار مسببات الغياب حسبهم على السهر لأوقات متأخرة ليلا وقد يرجع ذلك للإفراط في الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي أو لأسباب أخرى وكذلك الملل من الحضور الدراسي بسبب الروتين.

أما بالنسبة للمحور الثاني الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي، فإنه وحسب الجدول (11) الذي يمثل نتائج اختبار(T) لحساب الفروق في استجابات العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي، فإنه من خلال قيمته التي قدرت ب (-1.907)والتي هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.058) والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) هذا ما يثبت أنه لا توجد فروق في استجابات كل من الأساتذة والطلبة فيما يخص أسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي وحسب الإدلاءات

المقدمة في الاستمارة فقد اتفق كل من الأساتذة والطلبة على عدة عوامل تتسبب في الغياب ونوردها في ما يلي: كثافة التوزيع الزمني وحصر البرنامج الدراسي بشكل يحدث ضغطا قد يودي إلى انفلات الطالب من سيرورة الحضور المنتظم وكذلك نوع وطبيعة المقياس المدرس ويتعلق ذلك بصعوبة أو سهولة المضمون وبالمعامل الخاص بالمقاييس، الأمر الذي من المرجح أن يجعل الطالب يتماطل عن الحضور حسب الأستاذ والطالب، من العوامل أيضا طريقة تدريس وتعامل الأستاذ والتي هي واحدة من المؤثرات الرئيسية والمباشرة حسب ما هو موجود في الواقع. فقد يؤدي أسلوب الأستاذ وتعامله بشكل معين مع الطالب إلى عدم الرغبة في الحضور للحصة والابتعاد بهذا الشكل عن الدراسة أو حتى كره المقياس، الأمر الذي يزيد الوضع تفاقما، أضف على ذلك نوعية تدريس الأستاذ وكيفية إيصال الكم المعرفي الذي يحتويه، فقد تكون منهاجيته غير متلائمة وقدرات الطالب أو طبيعة تقبله لها، وهذا ما يحدث نوعا من عدم التقبل لدى الطالب أو صعوبة فيه. وبالتالي فقد يجعل الأمر للاستغناء شيئا فشيئا عن الحضور وتفضيل عدم المجيء للحصة التدريسية. ومن بين العوامل الخاصة بهذا المحور نجد عدم احتساب الغياب في نقطة التقويم، بحيث يستثني الأستاذ حالات عدم الانتظام الحضوري للطالب وهو الذي ربما يؤدي إلى عدم إعطاء التدريس بصفة حضورية حقه وقيمته لدى الطالب ونذكر في هذا الصدد تساهل الإدارة مع الطلبة كثيري أو دائمي الغياب وعدم اللجوء لمحاسبتهم تفاديا لتفاقم الوضع والاهتمام بالمشكلة.

وفيما يخص المحور الثالث الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا، فإنه حسب نتائج الجدول رقم (12) الذي يمثل نتائج اختبار T لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (أستاذ/ طالب) نحو بنود المحور، تبين لنا أ قيمة (T= 1.276) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.203)، وهذا ما يثبت أنه لا توجد فروق في الاستجابة بالنسبة لأفراد العينة. ويتفق خلال ذلك كل الأساتذة والطلبة في مجموعة أسباب تتعلق بجائحة كورونا، يرون بأنها قد تدفع بالطلبة للغياب في ظل الطارئ الحديث الذي انتشر وخلف عدة إصابات ووفيات. ومن بينها، نظام التدريس بالدفعات الذي ورد في البند رقم(1) في المحور المتعلق بجائحة كورونا، الذي تم تطبيقه ابتداء من تكاثر الفيروس وسط العديد من المؤسسات التعليمية وغيرها، والذي ينتهج طريقة التداول بين كل من الحضور الفعلي للدراسة بالجامعة واعتماد المنصات التعليمية ومواصلة السيرورة بعديا. وهذا ما قد يكسب الطالب صفة المماطلة أو صفات أخرى تجعله لا يحبذ الحضور إلى الدراسة في الجامعة وينتهي الأمر بتزايد نسب الغياب. والسبب الموالي المتفق عليه هو الإصابة بوباء كورونا، أو إصابة أحد الأقرباء به، ما يمنعه من الحضور ويجعل منه خطورة على كل المتعاملين معه داخل المؤسسة الجامعية.

ومن الأسباب أيضا، نقص عمليات التحسيس والتلقيح داخل كل من الجامعة والإقامات الجامعية، الأمر الذي يربك أمان الطالب ويجعله في حالة رهبة وخوف من الإصابة وبالأخص إذا كان قد تعرض للإصابة سابقا، هذا ما يزيد من شعوره بالتوتر وهو وسط تجمعات داخل الجامعة وتوقع الإصابة في كل حين، ما قد يجعله ينسحب عن الحضور للدراسة وبالتالي يتغيب عن دوامه.

2-1-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: لاتوجد فروق دالة احصائيا في استجابات كل من الاساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب عند مستوى الدلالة (0.05).

-بالنسبة لنتائج الفروق لدى افراد العينة نحو بنود المحور الخاص بظروف الطالب، اتضح انه توجد فروق في استجابات الأساتذة والطلبة نحو نفس المحور، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(10) الذي يبين لنا المتوسط الحسابي الخاص بفروق الاستجابات والذي يتمثل في (29.045) بالنسبة للأستاذ، وهي القيمة التي ترد في المجال (27-39) الممثل لبديل نعم، والمتمثل كذلك في (25.432) وهذا بالنسبة للطالب والتي تندرج ضمن المجال (13-25) والممثل لبديل لا.

وندعم ذلك ايضا بقيمة (T) الواردة في نفس الجدول التي هي (T=3.225) فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة (SIG=0.001) الاقل من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) ما يوصلنا للقول بان هذه الفرضية غير محققة.

ونستدل على عدم التحقق بما اعتمدوا اختياره مجموع الأساتذة فيما يخص مجموع بنود الاستمارة، حيث كانت معظم الإجابات متمحورة حول السبب الذي يقول بنقص وعي الطالب بأهمية الحضور، فنجد هذه الظاهرة فعليا وحسب مايمليه الواقع متجسدة، وقد يرجع ذلك لتوفر عدة بدائل تغني عن التواجد في قاعة التدريس والاستفادة المباشرة من الأستاذ. فنلاحظ لجوء الطالب لاستخدام الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي لتوفير دروسه دون اللجوء الفعلي للحضور. الأمر الذي انتشر كثيرا وخاصة بزمن جائحة كورونا، ومن بين البنود المختارة بشكل بارز ايضا؛ وجود مشكلات صحية لدى الطالب ومعاناته من أمراض قد تعيق حضوره المنتظم مثل(أمراض مزمنة، عاهات جسمية، أزمات طارئة كتعرضه لحادث أوماشابه...)

ونضيف لذلك حسب اختيارات الأساتذة، وجود مشكل التنقل وقلة وسائل النقل وبالأخص الطالبة القاطنون خارج الولاية،وهو الأمر الذي يعرقل في تواجد الطالب أثناءأوقات الدراسة. او الانشغال بارتباطات أخرى كممارسة نشاط أخرأو مهنة بالموازاة مع الحضور للدراسة. وهذا ماقد يؤدي الى المماطلة وقلة الانتظام في تلقي الدروس والاستفادة من الحصص التدريسية.

أما بالنسبة للطلبة؛ فقد تشكلت مختلف إجاباتهم من الميل نحو عدة بنود نبدأ الحديث عنها بالسهر لأوقاتمتأخرة ليلا، وهي الإجابة التي وردت بشكل كبير خلال مجمل الاستمارات، وقد يرجع ذلك إلى الانشغال بالسهر مع الأصدقاءأو بمواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي نلحظه واقعيا والذي أدى ببعض الأشخاصإلىالإدمان على الاستعمال، وضياع وقت الطالب دون إفادة تذكر له.

وأيضا نجد انه كانت من أكثرإجابات طلبة طور الماستر لتخصصي علم النفس المدرسي والعيادي، هو بند الملل والروتين، الذي قد يكون متسببا فعالا في غيابهم، فقد يصاب الطالب بالشعور بروتينية الأجواء داخل الجامعة نتاجا للدوام الدراسي اليومي الكامل، فيسعى اثر ذلك للتنصل من هذا الدوام المتكرر متجها نحو التغيب وقلة الحضور دون أنيأبه لخطورة وعواقب ذلك.

ومن خلال هذا يتضح لنا فروق الاستجابة التي تخص كل من الأستاذ والطالب على حدة والى ما ينسب كل فرد منهم سبب الغياب .

2-1-3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين لنا من خلال الجدول(11) الذي يمثل نتائج اختبار(T)لحساب الفروق في استجابات كل من العينتين (الأستاذ والطالب) نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي، أنه قيمةT=-1,907-وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المحسوبة 0.058.والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05). وبالتالي نقوم بقبول الفرضية التي مفادها: لا وجود لفروق دالة إحصائيا في استجابات الأساتذة والطلبة نحو بنود المحور الخاص بأسباب الغياب لدى طلبة الماستر (1و2) المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

فحسب مجموع أفراد العينة المتمثلة في الطلبة والأساتذة واستنادا لما أدلى به كل منهما خلال الإجابة على الاستمارة، فان أهم مسببات الغياب تعود الى عوامل تخص الجانب البيداغوجي وندعم ذلك من خلال الجدول (11) الذي يمثل المتوسط الحسابي الذي كانت قيمة(42.242) والانحراف المعياري(6.318) لاستجابات الطلبة نحو المحور الثاني المتعلق بأسباب الغياب الخاصة بالجانب البيداغوجيوهي القيمة المندرجة ضمن المجال[37-54] الممثل لبديل نعم. وأما المتوسط الحسابي للأساتذة قدر ب(39.545) الانحراف المعياري كانت قيمته (6.794).

فقد تكون أسباب الغياب مرتبطة بالتوزيع الزمني للحصص الدراسية، الذي أصبح يتسم بالكثافة نظرا لما فرضته الجائحة مؤخرا. والعمل بنظام ساعتين لكل مقياس مع عدم ملائمة التوقيت في بعض الأحيان للمقاييس وخصوصا تلك التي تبرمج في آخر جدول التوقيت الزمني بعد دوام دراسي كامل مدة(08) ساعات متتالية يوميا. وهذا ما يتوافق مع ما تم طرحه في الفصل النظري فيما يخص أسباب الغياب المتعلقة بالمؤسسة الجامعية في صيغة تواجد مشكلة برمجة المقاييس وعدم تلاءم الحجم الساعي مع درجة استيعاب الطالب. وهو الأمر الذي قد يدفع بالطلبة إلى الاستغناء عن إكمال الدوام وعدم الحضور لكل الحصص المبرمجة بسبب الشعور بالتعب وانخفاض القدرة على التركيز.

ومن الممكن أيضاأن يكون سبب الغياب نوع المقياس المدرس، من حيث طبيعته ومعامله، فهناك مقاييس تتسم بصعوبتها كمقياس الإحصاء المعمق، الأمر الذي يكون بمثابة عائق أمام تقبل الطالب له واستيعابه. فيجعل هناك نوعا من النفور ما يصل به للامتناع عن الحضور لحصة المقياس. ونفس ما يحدث؛ وذلك في حالة انخفاض المعامل، ونخص بالذكر المقاييس الاستكشافية. الامر الذي يجعل منه يتهاون في الحضور لأنه وحسب ما يمليه الواقع، فانه يربط اهتمامه بالمقاييس التي تساعده على تحقيق النجاح فقط، واهمال قيمة الكم المعرفي لها. وهو ما يتوافق مع ما ورد في الفصل النظري في صيغة الانفصال بين حاجات الطالب والمعارف المقدمة له، الامر الذي يقلل من الشعور بجدوى الحضور.

ومن أكثر عوامل الغياب التي اتفق كل من الأساتذة والطلبة على احتمالية تسببها في الظاهرة لدى طلبة الماستر (1و2) هي طريقة تدريس الأستاذوأسلوب تعامله. فنجد من الأساتذة من يتبع طريقة شرح يصعب استيعابها لدى الطالب، وبالتالي التأثير على الفكرة المراد إيصالهاوتأثر أسلوب الشرح بذلك.

وبالنسبة لأسلوب التعامل فقد يبدر من الأستاذ أسلوب لا يليق بعلاقة (أستاذ-طالب)، ونعود للاستدلال بما ورد في الفصل النظري في أسباب الغياب المتعلقة بالمؤسسة الجامعية، أين أشرناإلىأن الظاهرة موضوع الدراسة يمكن أن يتسبب بها تعامل الأستاذ بطرق معينة منافية لما يجب أن يكون، وكذلك قلة تعزيز قدرات ومواهب الطلبة البناءة، وغياب التحفيزات والذي قد يؤدي لضياع طاقة الطلبة أوالأسباب في تمكينها في طرق خاطئة قد تؤدي لعواقب سيئة.

وكل هذا يندرج ضمن التأثير المباشر على دافعية الطالب وعلى تحصيله العلمي الذي يبدا في التراجع امام كل هذه العوامل. وهنا قد يقع الطالب في شعور الفشل والإحباطوالرغبة في التراجع لعدم وجود دوافع وظروف ملائمة تسمح له بالإكمال في طريق التقدم.

ونشير أيضاإلىأسباب كثرة غياب طلبة الماستر (1و2) بتخصصي علم النفس العيادي وعلم النفس المدرسي، حسب ما يراه الطلبة والأساتذة فيما يخص الجانب البيداغوجي، أنه قد يكون مرتبط بعدم احتساب بعض من الأساتذة للغيابات وأخذها بعين الاعتبار لتقييم الطالب وحساب نقطة الحضور، وكذلك إلغاءإقصاء الطلبة دائمي الغياب.

2-1-4-ناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات الأساتذة والطلبة نحو المحور الخاص بأسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا عند مستوى الدلالة (0.05)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) فإننا نلاحظ أن قيمة T=_1.276 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.المحسوبةSIG=0.203، والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا(0.05). وبالتالي نقبل الفرضية المقرة بعدم وجود فروق في استجابات كل من الأساتذة والطلبة نحو بنود المحور الخاص بالأسباب المتعلقة بجائحة الكورونا. وبالتالي فان الفرضية محققة

لتوضيح ذلك أكثر، نعتمد على الجدول(12) الذي يمثل لنا المتوسط الحسابي الذي قدرت قيمته ب(18.056)والانحراف المعياري الذي قيمته (4.439)لاستجابات الطلبة نحو محور أسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا المندرجة حسب مقياس التصحيح المعتمد في الدراسة إلى المجال [17-24] والممثل لبديل نعم،

واتجهت اغلب إجابات أفراد العينة نحو العوامل التالية:

نظام التدريس بالدفعات، الذي آاعتمد حديثا كطارئ لتتمة الدراسة بشكل ملائم في ظل انتشار الوباء، واعتمد على التدريس في شكل التواجد الحضوري لمدة أسبوع، وبطريقة التدريس عن بعد، من خلال المنصات التعليمية ومواقع التواصل الاجتماعي لأسبوعأوأسبوعين آخرين. وهذه الوتيرة قد تكون مساهمة في خفض دافعية الطالب للحضور والتواجد بقاعات التدريس خلال أسبوع الدراسة الحضوري. وتقلل لديه من الانضباط والجدية تجاه دراسته. فحسب مانراه واقعيا، فان طريقة التعليم عن بعد ساهمت في البعد عن التعليم، وأخذت الطالب من مؤسسته الجامعية وقللت لديه الاهتمام وحب الاستكشاف والتعلم وهو في مجال تخصصه. وأحدثت فجوة بين الطالب وأستاذه وزملائه.

وهذا ما ادى الى تفاقم ظاهرة الغياب وعدم الحضور دون مبالاة ومازاد الأمر تفاقما عدم احتساب الغيابات من الإدارة.

وبالنسبة للعامل التالي فيتمثل في التعرض للإصابة بوباء كورونا، الذي شهد خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا مخيفا في حصيلة الإصابات والوفيات. الأمر الذي بشكل خطورة التواجد وسط التجمعات نظرا لطبيعة انتشار عدوى الفيروس.وهذا مانضعه في عداد الأحداث الطارئة لمرحلة الانتشار الواسع للمرض في مختلف أنحاء الوطن وجميع المرافق والذي قد يكون عائقا أمام تواجد الطالب بصفه، آو حتى الأستاذ بمهنته ، فيأخذ المتمدرس إجازة مرضية لمدة معينة تفصله عن الدراسة والحضور الفعلي تفاديا لانتشار العدوى وزيادة الخطورة.

أما عن العامل الموالي، فقد يرجع سبب الغياب حسب كل من الأساتذة والطلبة إلى نقص عمليات التحسيس بمختلف المرافق الجامعية وحتى الاقامات الجامعية، الأمر الذي يترافق وعدم الشعور بالأمن عند تواجد الطالب داخل الجامعة وفي الحصص التدريسية. فقد يسهم هذا التخوف من الإصابة في تجنب الحضور وخصوصا مما نراه في الواقع من وجود فئات غير ابهة بخطورة الوضع ولا تتعامل بمسؤولية وحرص أمام انتشار الوباء السريع وفتكه بأعداد كبيرة من الأشخاص حسب ماتمليه الاحصائيات على مستوى كل الولايات وحتى دوليا.

وهذا ما يخل بالامتثال الصحيح بالإجراءات الوقائية المفروضة داخل الحرم الجامعي، الذي يحول دون تجسيدها واقعيا المجموعات غير المبالية والتي تعد العامل الأساسي لزيادة للإصابات.وهنا قد يجد الطالب إشكالا في حضوره المنتظم للدراسة، فيعتمد على أساليب التدريس المتاحة بشكل بُعدي لتمده بما يتم تقديمه والاستفادة منه حضوريا دون لجوءه هو لذلك.

2-2-مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

أثبتت الدراسة الحالية من خلال النتائج التي التوصل إليها أنه تختلف استجابات كل من الأساتذة والطلبة حول مسببات الغياب فيما يخص جانب الظروف الخاصة بالطالب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة لاستجابات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، وجانب جائحة كورونا.

ونجد اتفاقا لدراستنا مع بعض من الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مشابه نوردها في التالي:

-الدراسة التي قام بها يونس كرة العزاوي و ابتسام عبد الكاظم محمد(2011/2010):

والتي التقت مع دراستنا في هدفها الذي هو تقصي أسباب غياب الطلبة. وكذلك التعرف على الظاهرة ووضع المقترحات والتوصيات. وأيضا نلتقي باتفاق أخر نجده في مجمل النتائج التي وردت في دراستنا من خلال المحاور التي عرفت ارتفاعا في المتوسط الحسابي الخاص باستجابات الأساتذة نحو بنود محور الأسباب المتعلقة بظروف الطالب، وكان معدله واقعا ضمن مجال البديل نعم.وهي:

•انقطاع الطرق وازدحام الشوارع، وهذا بالنسبة للطلبة القاطنين بعيدا عن الجامعة او خارج الولاية.

•كراهية الطالب المادة معينة ،ماياندرج ضمن عدم قبول الطالب للتخصص او اختياره عن قناعة.

•اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل توتر، فالمشكلات التي تحدث على مستوى الأسرة تفقد الطالب الشعور بالأمان النفسي.

-الدراسة التي قام بها أمجد عبد الرزاق حبيب (2010/2009):

وهدفت إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم، وهو مايتوافق مع دراستنا ولو جزئيا، أين سعينا نحن لبناء أداة تتقصى مسببات الغياب من وجهة نظر الطلبة والأساتذة كذلك.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر من بينها ما اتفقت فيه مع نتائج دراستنا والتي نعتبرها من الأسباب الوجهة المؤدية لتفاقم ظاهرة الغياب وهي:

•السماح للطلبة المتجاوزين الحد المسموح به للغياب من دخول قاعة الامتحان رغم عدم التزامهم بالدوام طيلة العام الدراسي

•الازدحامات المرورية التي من شانها ان تعيق الحضور.

-الدراسة التي قام بها عبد الحميد الكبيسي (2007/2006):

والتي اتفقت ودراستنا في الاطلاع على وجهة نظر الأساتذة والطلبة حول أسباب مشكلة الغياب، وكذلك اعتماد الاستمارة للتمعن في الموضوع بشكل أكبر. وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج فيها نسبة كبيرة من التطابق الحاصل بينها وبين موضوع دراستنا ويتضح من خلال مايلي:

•صعوبة الموازنة بين حضور المحاضرات و المستوى المعيشي، والذي يخص الجانب الأسري وبالتالي كما تم الذكر مسبقا فان مجمل الحاصلة على الصعيد الأسري تؤثر بشكل مباشر على وجود الطالب بصفه بانتظام.

•جدول الدروس غير منسق حسب أهمية الدروس، الأمر الذي يجعل الطالب يتماطل كما ويعجز عن تنظيم وقته بشكل ملائم في الحضور، ماينعكس على دراسته بشكل عام بالسلب.

استنتاج عام:

لقد هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على أسباب كثرة غياب طلبة طور الماستر في تخصص علم النفس، والاطلاع على ذلك حسب وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة(أساتذة/ طلبة) حول الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال المحاور الثلاثة التي تضمنت اهم مسببات الغياب والتي تم بناء أداة الدراسة (الاستمارة) استنادا عليها وتتمثل في: (المحور الأول: أسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب، المحور الثاني: أسباب الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي، المحور الثالث: أسباب الغياب المتعلقة بجائحة كورونا) وقد تمثلت عينة دراستنا في

مجموع طلبة الماستر لتخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي، وكذلك أساتذة التخصص. اعتماداً على المنهج الوصفي (التحليلي).

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-تعود أسباب الغياب لدى طلبة الماستر إلى عوامل تتعلق بظروف الطالب، وعوامل بيداغوجية، وكذا إلى عوامل تتعلق بجائحة كورونا. وهذا حسب وجهة نظر الأستاذ، بينما يرى الطالب أنأسباب الغياب تتعلق بشكل أكبر بكل من الجانب البيداغوجي وجائحة كورونا.

-توجد فروق فيما يخص استجابات الطلبة والأساتذة حول أسباب الغياب المتعلقة بظروف الطالب.

-لا وجود لفروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة والأساتذة فيما يتعلق بأسباب الغياب الخاصة بالجانب البيداغوجي.

خاتمة

خاتمة:

تنتهيكلدراسةعلميةبمجموعةنتائجوحقائقالتييتوصللهاالباحث،بعدالسيرعلىخطىالبحثالعلميالملائملموضوعالدراسة . وقدحاولنامنخلالدراستناالتوصللتفسيرمنطقيلظاهرةالغيابلدىطلبةالماسترللسنةالأولىوالثانيةمنتخصصعلمالنفسالمدرسي وعلمالنفسالعيادي،والتعرفعلىأسبابهومختلفالفروقبينوجهةنظركلمنالأساتذةوالطلبةنحومسبباتهالتيتمتصنيفهاضمنم حاوروهي (: محورالأسبابالمتعلقةبظروفالطالب،ومحورالظروفالمتعلقةبالجانبالبيداغوجي،ومحورالأسبابالمتعلقةبجائحةكورونا.)

وعلىأثرذلك،نستنتجأنالغيابهوسلوكشائعفيالوسطالجامعي،لكناستفحالهيعدأمراشاذاً،ويعدمشكلةحقيقيةلانتفاقمهينذ ربمشكلاتأخرىأعمقمنذلك،وكلهاتصبفيزيادةتخليالطالبعنجامعته،وبالتاليالابتعادعندراسته،وتأثيرذلكعلىتحقيقطموحهو الوصولبمستقبلهالىدرجاتعالية..

فالطالبمهمايكونمستواهالدراسيأوتخصصه،ينبغيعليهالتعاونمعالأساتذةومعزملائهلأجلتحقيقطموحاتهمالمنشودة،ونشيرهنا إلىأنهذاالتعاونالمشتركيمكنأنيعبرعننفسهفيعدةمجالاتحيويةكالحضورالفعليالدراسةوالمواظبةعلىالدواموالتزامجانبالسلوكيوالاجتهادللرقيفيالمستوىالعلميوالاستفادة

وعليه،فيجبالإشارةهنا إلىضرورةالاهتمامبالظاهرةوالاطلاععلىأهممسبباتهاحسبمايراهكلمنالأستاذوالطالبحفاظاعلىحسن السيروالتنظيمالمؤسسةالجامعيةوكذاالحفاظعلىوتيرةالتدريسوعلىدورالأساتذةالبنّاء..

وفيالنهاية،بإمكاننا القولاننتائجهذهالدراسةتنطبقعلىمجتمعالدراسةالكلي،باعتبارنا استعنّابطريقةالعينةالمسحيةويسمح لنابالتعميمعلىالطلبةوالأساتذةلقسمعلمالنفسوتخصصيهالمدرسيوالعيادي،كمانشيرلإمكانيةاختلافهذهالنتائجباختلافالز مانوالمكان،معإمكانيةأنتفتحدراستنا المجاللدراساتأخرىتتشابهمعهاأوتتفقفيجوانبمعينة،اوربطمصطلحالغيابببمتغيراتتتما شىوالمستجداتالحاصلةفيالمجالالتعليميوغيره.

التوصيات والمقترحات:

أ-التوصيات:

-متابعة الإدارة غياب الطلبة متابعة دقيقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك وعدم السماح للطالب بالغياب إلا بعذر طبي.

-متابعة الأساتذة لغياب الطلبة باستمرار وإعلام الإدارة بذلك يوميا من أجل معاقبة الطالب.

-ضرورة إحساس الطلبة بالمسؤولية والالتزام والانضباط.

- توعية الطلبة من خلال المرافقة البيداغوجية بضرورة الحضور.

- لابد من الأستاذ بذل الجهد الكافي واتسامه بروح المسؤولية والجدية في العمل وتقديم المعلومة بطريقة تجذب الطالب وتجعله يستمتع ويستفيد في نفس الوقت.

- ضرورة تسجيل الحضور في الحصص وتقييم الطالب عليه.

- الاعتماد في الامتحانات على الأسئلة التي تعتمد على شرح ما يقوله الأستاذ داخل الحصة.

ب-الاقتراحات:

وفقا لما تحصلنا عليه من نتائج من خلال الدراسة التي قمنا بها نقترح ما يلي:

- إجراء عملية تقييم مستمرة للأساتذة لتحفيزهم على رفع مستوى الذكاء.

- تخصيص موظفين في الإدارة لمتابعة نسبة حضور الطلاب، واحتساب نسبة غيابهم وإنذار الطلبة الذين أوشكوا على تجاوز نسبة الغياب المسموح بها.

- توثيق العلاقة بين الأساتذة والطلبة من ناحية وبين الطلبة والزملاء من ناحية أخرى عن طريق الاشتراك في الأنظمة الجماعية.

- تفعيل دور الأساتذة في حث الطالب على الانتظام في الدراسة ويتلخص هذا الدور فيما يلي:

- تقديم نصائح للطلاب تبرز لهم أهمية الحضور والانتظام في الدراسة وانعكاسه على مستواهم الأكاديمي.
- التقليل من عبء الواجبات والبحوث التي قد تشعر الطالب بالإنهاك والضغط.
- تصميم قائمة شرفية تضم أسماء الطلبة الأكثر التزاما في الحضور.

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

-احمد فلاح العلوان(2009): ***علم النفس التربوي وتطوير المتعلمين***، جامعة الحسين بن طلال كلية العلوم التربوية الطبعة الأولى،دار الحامد للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية.

-أحمد فلوح(2019):***استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية)***، المركز الجامعي غليزان.

-أسماء هارون(2010):***دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام*** LMD، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة.

-***الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19):*** للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع.

-***الدليل المساعد للطالب(2021):*** مركز المساعدة النفسية الجامعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

-العربي بن حجار صدام ورفاع محمد (2015): ***شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين***،دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس.

-انصاف بزازي، مناعي سناء(2016/2015): ***اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مريض السيدا، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية(قالمة)***، جامعة الامير عبد القادر للعلو الاسلامية(قسنطينة)كلية الطبع عنابة.

- أم الخير حمدي (2021):***خصائص وادوار الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات الجودة***،مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السادس،العدد الرابع، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

-***إجراءات مقترحة لمواجهة غياب الطلاب في المدرسة المصرية في ضوء خبرات بعض الدول***، مجلة كلية التربي، جامعة الأزهر، العدد 181، الجزء الأول ، 2019.

-إيمان مزراق(2018):***العوامل المؤثرة على ثقافة المطالعة لدى الطالب الجامعي***،دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، البويرة.

-برية حمود الحربي(2021/11/30):***ظاهرة الغياب المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرسدراسة حالة على طالبات المتوسطة***، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (05) ، العدد (43). جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

-بلقاسمي شطاح:***اقتراح أسس بناء برنامج إرشادي جماعي لتحسين عادات بناء استذكارطالب السنة أولى جامعي***، المركز الاستشفائي الجامعي، عنابة.

-حليمة قادري(2012):***مشكلات الطلبة الجدد***،دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7.

-حنان بشتة،بوعموشة نعيم(2020/06/02):***الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية***، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع . جامعة جيجل مجلد رقم (03)

-خديجة بن رتمية (2016-2017):***ظاهرة الغياب عن المحاضرات الجامعية لدى الطلبة الجامعيين***، دراسة استطلاعية من وجهة نظر الطلبة والاساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-***دليل الطالب الجامعي***: عمادة شؤون الطلاب، جامعة أم القرى.

-رحيم يونس كرو العزاوي، ابتسام عبد الكاظم محمد(2012):***اسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية-الجامعة المستنصرية من وجهة نظرهم***، كلية التربية، جامعة المستنصرية

-الزهرة الاسود(2019):***العينات في البحث العلمي، اجراءات واعتبارات***، مجلة تنوير للبحوث الانسانية والاجتماعية، العدد(12). جامعة الوادي الجزائر.

-زيد بو فلفل(2021):***التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كورونا 19 في الجزائر***، دراسة حالة منصة "موودل" لجامعة 08 ماي 1945، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال، قالمة.

- عبد الكريم زرمان (2003-2004):***نظام التعليم العالي في الجزائروعلاقته باداءالاستاذ الجامعي***، رسالة ماجستير غير منشورة، باتنة.

-سعاد غيوني(2018):***درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات***، دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص توجيه وإرشاد تربوي، قسم علم النفس.

- سهيلة حويذق، سلطاني لمياء (2017/ 2018):***عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة***، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

-صورية كسعي (2020/2019):***التغيب عن المحاضرة وتاثيره على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي***، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر علم الاجتماع بجميع تخصصاته، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة

-عائشة بن علي، فلاحي الزهرة(2009-2010):***أثرغياب الطلبة على تحصيل العلمي في الجامعة***، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم

- عبد الله همام علي السردي(2012):***تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية***، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، غزة.

-عثامنة إلهام ودراجي الخامسة وشلالي وردة(2015):***دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروسي إيبولا وكورونا***، مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط، المدرسة العليا.

-عوض التر توري، محمد، عرفات حويجات، اغادير(2006):***ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكزالمعلومات***،الطبعة 01، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-فاطمة زهرة بن قايد:***تعزيزقدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني***، جامعة برج بوعريريج.

-فضيل دليو (2002): ***اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية***، منشورات جامعة قسنطينة ،الجزائر

-مباركة خمقاني (2017):***اساليب وادوات تجميع البيانات***، مجلة الذاكرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد التاسع.

-محمد سرحان علي المحمودي(2019)**: *مناهج البحث العلمي***، الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

- مصطفى مزيش (2009):***مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية***،دراسةميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، قسم علم المكتبات.

- نجلاء رجب أحمد السيد(2020):***شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة***،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 52، المجلد 1.

-قاموس المعاني:**www.almaany.com**

-**www.albuaraq.net**

قائمة الملاحق

- **بالنسبة للطلبة:**
  - ما الذي يدفعك للغياب؟
  - ما أكثر مسببات الغياب لدى طلبة الماستر حسب وجهة نظرك؟
  - **الملحق رقم (01): دليل المقابلة الخاص بالطلبة.**
- **بالنسبة للأساتذة:**
  - هل توجد ظاهرة حقيقية تمثل غياب طلبة الماستر؟
  - ما الأسباب المؤدية لظاهرة الغياب حسب وجهة نظرك؟
  - ما هي نسب غياب طلبة الماستر؟
  - **الملحق رقم (02): دليل المقابلة الخاص بالأساتذة.**

الملحق رقم (03): يوضح أسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم والرتبة العلمية لكل منهما.

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة
-بوتفنوشات حميدة	أستاذ محاضر-أ-
-هامل أميرة	أستاذ محاضر-أ-
-بن الشيخ رزيقة	أستاذ محاضر-أ-
-قدور كمال	أستاذ محاضر-ب-
-مشطر حسين	أستاذ محاضر-أ-
-العافري	أستاذ محاضر-أ-
-بورصاص فاطمة زهراء	أستاذ محاضر-أ-
-حرقاس وسيلة	أستاذ التعليم العالي
-يخلف سهيل	أستاذ دكتور
-سريدي منصف	أستاذ مساعد –ب-
-بوصنوبر	أستاذ محاضر –أ-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945-قالمة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تحكيم استمارة

في إطار انجاز دراسة حول أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في ظل انتشار جائحة الكورونا (COVID 19) ،نطلب من سيادتكم التعاون معنا وذلك بملء هذا الاستبيان بعناية واهتمام ،وبطريقة موضوعية وواقعية. ونحيطكم علما أن كل المعلومات التي تصرحون بها خلاله ستكون فقط في إطار البحث العلمي، وان نتائج الاستبيان تستعمل لأجل تقديم اقتراحات وحلول لكثير من أسباب كثرة ظاهرة الغياب.

الرجاء وضع علامة (×) أمام العبارة التي تختارونها والتي تكون مناسبة بالنسبة لكم ،كما نرجو منكم الإجابة عن كل العبارات.

والشكر المسبق لكم على تعاونكم معنا .

-البيانات الشخصية الخاصة بالطالب:

-الجنس:.....

-المستوى التعليمي:.....

-التخصص:.....

-البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ:

-الجنس:.....

-الرتبة:.....

-المقياس:.....

-أسبابكثرة الغياب المتعلقة بالطالب:			
العبارات	**ملائمة**	**غير ملائمة**	**الملاحظات**
-سبب الغياب يعود الى عدم الرغبة في التخصص الذي تدرس فيه	+		
-سبب الغياب يعود الى ضعف التعامل مع الطلبة الزملاء	+		**ضعف التفاعل احسن**
-سبب الغياب يعود الى الملل من الدراسة و الروتين	+		
-سبب الغياب يعود الى السهر لاوقاتمتاخرة ليلا	+		
-سبب الغياب يعود الى مشكلات صحية	+		
-سبب الغياب يعود الى ظروف اسرية	+		
-سبب الغياب يعود الى بعد مكان السكن	+		
-سبب الغياب يعود الى مواجهة مشاكل في النقل تعيق الحضور	+		
-سبب الغياب يعود الى ممارسة عمل او نشاط اخر	+		
-سبب الغياب يعود الى مسؤوليات زوجية	+		**أسرية بدل زوجية**
-سبب الغياب يعود الى كثرة المهام المنزلية	+		
-سبب الغياب يعود الى التزامات في الاقامة الجامعية		+	**غيرواضحة**
-اسباب كثرة الغياب المتعلقة بالبيداغوجيا:			

العبارات	ملائمة	غير ملائمة	الملاحظات
-سبب الغياب يعود الى طول مدة التدريس		+	**كثافة الدروس**
-سبب الغياب يعود الى عدم ملاءمة التوقيت لمقاييس معينة	+		**توقيت بعض المقاييس**
-سبب الغياب يعود الى صعوبة المقاييس	+		
-سبب الغياب يعود الى تكرار المعلومات خلال المقاييس	+		
-سبب الغياب يعود الى عدم اهمية مقاييس معينة (دخيلة على التخصص)	+		
-سبب الغياب يعود الى قلة معامل المقياس	+		**انخفاض وليس قلة**
-سبب الغياب يعود الى اعتماد امتحانات المقياس على الحفظ المباشر	+		
-سبب الغياب يعود الى سهولة الحصول على دروس المقياس من المنصة او المقاهي الالكترونية	+		
-سبب الغياب يعود الى كثرة الدروس و البحوث	+		
-سبب الغياب يعود الى اسلوب وطريقة تعامل الاستاذ	+		
-سبب الغياب يعود الى طريقة الاستاذ في تقديم الدروس	+		**بعض الأساتذة في .....**
-سبب الغياب يعود الى انخفاض صوت الاستاذ و نقص وضوح لهجته	+		
-سبب الغياب يعود الى خروج الاستاذ عن سياق الدرس في الحصة وحديثه في مواضيع لا تخص المجال	+		
-سبب الغياب يعود الى صعوبة اسلوب الاستاذ في شرح الدرس	+		
-سبب الغياب يعود الى التخلي على تطبيق الاجراءات الادارية التي تحاسب على الغياب	+		**بين قوسين (الغاء الاقصاء)**
-سبب الغياب يعود الى سوء تعامل الادارة مع الطلبة	+		

-اسباب كثرة الغياب المتعلقة بجائحة كورونا:			
العبارات	**ملائمة**	**غير ملائمة**	**الملاحظات**
-سبب الغياب يعود الى نظام التدريس بالدفعات	+		
-سبب الغياب يعود الى حصر البرنامج الدراسي بشكل مكثف بسبب نظام الدفعات	+		
-سبب الغياب يعود الى عدم الالتزام الصحيح بالتدابير الوقائية داخل الجامعة	+		
-سبب الغياب يعود الى الخوف من الاصابة بوباء كورونا	+		
-سبب الغياب يعود الى اصابتك بوباء كورونا	+		
-سبب الغياب يعود الى اصابة احد اقرباءك بوباء كورونا	+		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945-قالمة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

-أخي/أختي الطالب(ة)، أساتذتنا الاكارم:

في إطار انجاز دراسة حول أسباب كثرة غياب طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في ظل انتشار جائحة الكورونا (COVID 19)، نطلب من سيادتكم التعاون معنا وذلك بملء هذا الاستبيان بعناية واهتمام، وبطريقة موضوعية وواقعية. ونحيطكم علما أن كل المعلومات التي تصرحون بها خلاله ستكون فقط في إطار البحث العلمي، وان نتائج الاستبيان تستعمل لأجل تقديم اقتراحات وحلول لكثير من أسباب كثرة ظاهرة الغياب.

الرجاء وضع علامة (×) أمام العبارة التي تختارونها والتي تكون مناسبة بالنسبة لكم،كما نرجو منكم الإجابة عن كل العبارات.

والشكر المسبق لكم على تعاونكم معنا .

-البيانات الشخصية الخاصة بالطالب:

-البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ:

قائمة الملاحق

-الجنس:..... **-الجنس:**.....

-المستوى التعليمي:ماستر 1 ☐ ماستر2 ☐ **-الرتبة:**.....

-التخصص: *علم النفس العيادي ☐ **-المقياس:**.....

*علم النفس المدرسي ☐ **-نسبة الغياب:** 50% ☐ اكثر من 50% ☐

اقل من 50% ☐

-اصبت بوباء كورونا: نعم ☐ **لا** ☐

-اخذت التلقيح: نعم ☐ **لا** ☐ **-اصبت بوباء كورونا: نعم** ☐ **لا** ☐

-اخذت التلقيح: نعم ☐ **لا** ☐

-أسباب كثرة الغياب المتعلقة بظروف الطالب:				
الرقم	**العبارات**	**نعم**	**لا**	**لا ادري**
01	- عدم الرغبة في التخصص الذي تدرس فيه			
02	- ضعف التفاعل مع الطلبة الزملاء			
03	- الملل من الدراسة و الروتين			
04	- السهر لأوقات متأخرة ليلا			
05	- وجود مشكلات صحية			
06	- وجود ظروف أسرية			
07	- بعد مكان السكن عن الجامعة			
08	- مواجهة مشاكل في النقل تعيق الحضور الى الجامعة			
09	- ممارسة الطالب نشاط آخر خارج الجامعة			
10	- وجود التزامات في الإقامة الجامعية			
11	-نقص وعي الطالب باهمية الدراسة			
12	- كثرة المسؤوليات الأسرية			
13	- كثرة المهام المنزلية			

-أسباب كثرة الغياب المتعلقة بالجانب البيداغوجي:				
الرقم	**العبارات**	**نعم**	**لا**	**لاادري**
01	-كثافة توقيت الدراسة			
02	-عدم ملاءمة التوقيت لبعض المقاييس			
03	-صعوبة المقاييس التي يتغيب فيها			
04	-تكرار المعلومات في عدة مقاييس			
05	-عدم أهمية مقاييس معينة بالنسبة للتخصص			
06	-انخفاض معامل المقياس			
07	-اعتماد امتحانات المقياس على الحفظ المباشر			
08	-سهولة الحصول على دروس المقياس من المنصة او المقاهي الالكترونية			
09	-كثرة الدروس والبحوث			
10	-أسلوب وطريقة تعامل الأستاذ مع الطلبة			

11	-طريقة بعض الأساتذة في تقديم الدروس			
12	-انخفاض صوت الأستاذ في المدرج			
13	-عدم وضوح كلام الأستاذ			
14	-خروج الأستاذ عن سياق الدرس في الحصة وحديثه في مواضيع لاتخص المجال			
15	-صعوبة أسلوب الأستاذ في شرح الدرس			
16	-عدم اخذ بعض الأساتذة الغيابات بعين الاعتبار في احتساب التقويم المستمر			
17	-التخلي عن تطبيق الإجراءات الإدارية التي تحاسب على الغياب (إلغاء الإقصاء)			
18	-سوء تعامل الإدارة مع الطلبة			

-أسباب كثرة الغياب المتعلقة بجائحة كورونا:

الرقم	العبارات	نعم	لا	لاادري
01	-نظام التدريس بالدفعات			
02	-كثافة التوقيت بسبب نظام الدفعات			
03	- عدم الالتزام بالتدابير الوقائية داخل الجامعة			
04	- الخوف من الإصابة بوباء كورونا			
05	- التعرض للإصابة بوباء كورونا			
06	- إصابة احد الأقرباء بوباء كورونا			
07	-نقص عمليات التحسيس بأهمية التلقيح في الجامعة			
08	-عدم إجراء عملية التلقيح على مستوى الجامعة والإقامة			

الملحق رقم (03): يوضح أسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم والرتبة العلمية لكل منهما.

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة
-بوتفنوشات حميدة	أستاذ محاضر-أ-
-هامل أميرة	أستاذ محاضر-أ-
-بن الشيخ رزيقة	أستاذ محاضر-أ-
-قدور كمال	أستاذ محاضر-ب-
-مشطر حسين	أستاذ محاضر-أ-
-العافري	أستاذ محاضر-أ-
-بورصاص فاطمة زهراء	أستاذ محاضر-أ-
-حرقاس وسيلة	أستاذ بروفيسور
-يخلف سهيل	أستاذ دكتور
-سريدي منصف	أستاذ مساعد –ب-
-بوصنوبر	أستاذ محاضر –أ-

Test T

[Jeu_de_données1] C:\Users\m\Documents\حرقاس ا مروة.sav

Statistiques de groupe

	الطبيعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
طروف	أستاذ	22	29,0455	3,92158	,83608
	طالب	247	25,1984	5,46730	,34788

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
طروف	Hypothèse de variances égales	2,634	,106	3,225	267	,001	3,84707	1,19298	1,49822	6,19593
	Hypothèse de variances inégales			4,248	28,827	,000	3,84707	,90557	1,99450	5,69965

Test T

Statistiques de groupe

	الطبيعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جائحة	أستاذ	22	16,8182	3,34716	,71362
	طالب	247	18,0567	4,43984	,28250

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
جائحة	Hypothèse de variances égales	4,030	,046	-1,276	267	,203	-1,23850	,97092	-3,15013	,67314
	Hypothèse de variances inégales			-1,614	28,039	,118	-1,23850	,76750	-2,81055	,33355

Test T

Statistiques de groupe

	الطبيعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
بيداغوجي	أستاذ	22	39,5455	6,79445	1,44858
	طالب	247	42,2429	6,31858	,40204

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
بيداغوجي	Hypothèse de variances égales	,114	,736	-1,907	267	,058	-2,69746	1,41445	-5,48236	,08744
	Hypothèse de variances inégales			-1,794	24,348	,085	-2,69746	1,50334	-5,79786	,40293